



جامعة وهران 02  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم النفس و الأطفونيا  
تخصص علم النفس المدرسي

مذكرة:

لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تقويم كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي من  
وجهة نظر المربين والمفتشين التربويين  
دراسة تقويمية تحليلية

معدة من طرف:

عمار كريمة

أمام اللجنة المكونة من :

رئيس اللجنة : أ.د. هامل منصور

المشرف: أ.د. رريب الله محم

المناقش: أ.د. قادري حليم

السنة الجامعية:  
2017/2016

## إهداء

أحمد و أشكر الله سبحانه وتعالى جابر الوهن و الكسر، و رازق النمل والطير، الذي وفقني على إنجاز هذا البحث المتواضع.

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز من جادت بهما الدنيا عليّ

إلى رمز الوجود و التحدي والعطاء، إلى أعظم فخر لي، إلى من ملأ قلبي حبا، إلى من علمني أن الحياة

كفاح و تحدي "أبي العزيز"

إلى من حملتني وهنا على وهن، إلى التي يعجز اللسان عن ذكر فضلها، إلى من لم تفارق البسمة شفتيها

يوما، إلى سلوى قلبي و ريحانة روحي "أمي الغالية"

إلى أحب الناس على قلبي و أعلى ما أهداني والديّ إخواني و إخوتي

إلى كل الزملاء بدون استثناء الذين شجعوني في إنجاز هذا البحث

أهدي عملي هذا.

## شكر و تقدير

الحمد لله العلي القدير الذي أعانني و ثبت خطاي لإنجاز هذا البحث المتواضع و الذي أمل أن يعود بالنفع لكل من يطلع على صفحاته. فلك على الشكر و الحمد حتى آخر نفس في حياتي.

أتقدم بجزيل الشكر و العرفان الخالص إلى الأستاذ المشرف "رريب الله محمد" الذي أعانني في إعداد هذا البحث و لم يبخل علي بتوجيهاته و نصائحه القيمة.

كما أتوجه بالشكر إلى معلمي السنة الثانية ابتدائي الذين ساندوني و لم يبخلوا بإرشاداتهم المميزة و الصائبة. فلكم كل معاني الشكر و الاحترام و التقدير.

و أيضا نشكر جميع الأساتذة الأفاضل بقسم علم النفس و الأطفونيا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي. شكر خاص إلى لجنة المناقشة فلكم كل معاني التقدير و الاحترام شكرا

## الفهرس

أ.....	إهداء
ب.....	شكر و تقدير
ج.....	فهرس المحتويات
و.....	ملخص البحث باللغة العربية
ز.....	قائمة الجداول
ح.....	قائمة الأشكال
ط.....	قائمة الملاحق
ي.....	مقدمة

### الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

2.....	1- إشكالية البحث
4.....	2- فرضيات البحث
4.....	3- أهداف الدراسة
4.....	4- أهمية الدراسة
5.....	5- دوافع اختيار الموضوع
5.....	6- التعاريف الإجرائية

### الفصل الثاني: التقويم التربوي

- تمهيد

7.....	1- مفهوم التقويم التربوي
8.....	2- خطوات التقويم التربوي
11.....	3- أساليب التقويم التربوي
	4- معايير التقويم

التربوي..... 11

12.....	5- أهمية التقويم التربوي
13.....	6- وظائف التقويم التربوي
14.....	7- مجالات التقويم التربوي
15.....	8- أهداف التقويم التربوي
17.....	9- أنواع التقويم التربوي

## خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: الكتاب المدرسي و المنهاج الجديد

- تمهيد

- 1- تعريف الكتاب المدرسي.....20
- 2- الكتاب المدرسي الجزائي.....21
- 3- أهمية الكتاب المدرسي.....21
- 4- مواصفات الكتاب المدرسي.....23
- 5- معايير تقييم الكتاب المدرسي.....24
- 6- أسس تقويم الكتاب المدرسي.....24
- 7- جوانب تقويم الكتاب المدرسي.....25
- 8- الشروط و الخصائص التي يجب توافرها في الكتاب المدرسي.....28
- 9- الكتاب المدرسي و المنهاج.....29
- 10- تعريف المنهاج.....29
- 11- أسس بناء المنهاج التربوي الحديث.....30
- 12- وظيفة المنهاج الدراسي اتجاه المتعلم.....32
- 13- المنهج و نمو المتعلمين.....32

## خلاصة الفصل

### الفصل الرابع: مادة التربية المدنية

- تمهيد

- 1- مفهوم التربية.....35
- 2- تعريف التربية المدنية.....35
- 3- أهداف التربية المدنية.....36
- 4- أبعاد التربية المدنية.....36
- 5- مصادر التربية المدنية.....37
- 6- مؤسسات التربية المدنية.....38

- خلاصة الفصل

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للبحث

- تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية.....41
- 2- الدراسة الأساسية.....43

## الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

- 1- عرض النتائج.....46
- 2- مناقشة النتائج.....49
- 3- الاستنتاج العام.....51
- 4- الإسهامات العلمية لهذه الدراسة.....51
- 5- قائمة المراجع.....52

- الملاحق

## ملخص البحث باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الكتاب المدرسي للتربية المدنية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي من حيث معايير تأليفه، فهو يخدم هذه الفئة من التلاميذ ويتناسب مع قدراتهم العقلية و خصائصهم المعرفية. و ذلك لتغطية جل الثغرات و القصور الموجودة في منهاج الكتاب المدرسي للجيل الجديد و ما مدى توفر كل من معيار الإخراج الفني و معيار المحتوى و معيار الوسائل الإيضاحية و معيار تقويم الأنشطة في هذا الكتاب.

و قد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الوصف الكمي للظاهرة، و قد شملت الدراسة على (17) فردا من معلمين و معلمات السنة الثانية ابتدائي و مفتشين تربويين، أما في ما يخص أداة الدراسة فاستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات الكافية بالإضافة إلى المقابلة الشفوية مع كل فرد من العينة، و هذا ما ساعدنا على الوصول إلى النتائج الإيجابية للدراسة و المتمثلة في ملائمة الكتاب المدرسي لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي بنسبة 100% فهو يسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية و يعمل على تكوين التلميذ تكوينا اجتماعيا ويؤهله إلى العيش في مجتمعه كمواطن صالح. يعتبر الكتاب المدرسي المصدر الأساسي بالنسبة للمتعلم لذلك روعيت في إعداده و تأليفه جملة من المعايير العلمية و البيداغوجية حتى تكون في مستوى المنهاج الجديد.

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول رقم (01) يمثل توزيع فقرات الأداء على مجالاتها قبل التحكيم و بعد التحكيم.	42
2	جدول رقم (02) يمثل معاملات ثبات الأداة و مجالاتها.	43
3	جدول رقم (03) يمثل عينة الدراسة الأساسية.	44
4	جدول رقم (04) يمثل تكرار إجابات المعلمين حول ملائمة الكتاب المدرسي للتربية المدنية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي.	46
5	جدول رقم (05) يوضح حساب المتوسط الحسابي و المتوسط النظري لمعيار الإخراج الفني.	46
6	جدول رقم (06) يوضح حساب المتوسط الحسابي و المتوسط النظري لمعيار المحتوى.	47
7	جدول رقم (07) يوضح حساب المتوسط الحسابي و المتوسط النظري لمعيار الوسائل الإيضاحية و الأنشطة الواردة في الكتاب.	47
8	جدول رقم (08) يوضح حساب المتوسط الحسابي و المتوسط النظري لمعيار تقويم الأنشطة.	48
9	جدول رقم (09) يوضح ترتيب معايير تأليف الكتاب المدرسي حسب المتوسط الحسابي و المتوسط النظري.	48



## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
10	خطوات عملية التقويم من إعداد الباحثة	1

## قائمة الملاحق

الملاحق	رقم الملاحق
يمثل أسماء محكمي الأداة والدرجة العلمية و الجامعة أو المقاطعة التابعين لها	الملاحق رقم 1
يمثل توزيع المعلمين على المدارس التي أجريت فيها الدراسة	الملاحق رقم 2
يمثل عدد المفتشين الذين طبقت عليهم الأداة	الملاحق رقم 3
الاستبيان	الملاحق رقم 4

## مقدمة

لقد تبين لجميع المهتمين بالتربية و التعليم في بلادنا أن الرفع من المردود التربوي يتطلب الاهتمام بالمناهج و الكتب المدرسية، و هذا لا يأتي إلا بإحداث التطوير النوعي فيهما من حيث الأهداف و المحتويات و الوسائل و الطرائق و توظيف كل ما توصل إليه التقدم العلمي و التكنولوجي. و قد سعى القائمون على شؤون التربية و التعليم إلى إصلاح المنظومة التربوية بإدخال تعديلات و تحسينات في مستوى البرامج، مما دفعنا إلى محاولة الوقوف على مدى أهمية هذا التغيير بتقويم منهاج الكتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي.

إنّ التربية المدنية هي عبارة عن منهج دراسي مبرمج بدأ يحتل مكانة بين المناهج الدراسية بهدف تنمية الثقافة المدنية في الممارسة الديمقراطية فهي تملك من الوسائل و الأدوات ما يجعل منها وسيلة مهمة لترسيخ أسس المواطنة الصالحة في نفوس الطلبة و التركيز على بناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل فهي تعزز السلوك الإيجابي.

و نظرا لما للتقويم و للمنهاج الدراسي و التربية المدنية من أهمية لدى كل من المعلم و المتعلم و العملية التعليمية التعلمية، سنسعى للقيام بهذا البحث كمحاولة منا لتقويم الكتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي، و قد قسمنا هذا البحث إلى ستة فصول و هي كالتالي:

الفصل الأول وهو مدخل إلى الدراسة تم فيه صياغة إشكالية البحث و فرضيات البحث، أهمية و أهداف الدراسة بالإضافة إلى دوافع اختيار الموضوع و التعاريف الإجرائية.

الفصل الثاني: فانطوى تحته مجموعة من العناصر منها، مفهوم التقويم التربوي و أساليبه و معايير و أنواعه .

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى الكتاب المدرسي و المنهاج الجديد من حيث التعريف و الأهمية، الأسس و المعايير.

الفصل الرابع: المتمثل في تعريف مادة التربية المدنية و أهدافها، أبعادها، و مصادرها.

الفصل الخامس: المتمثل في إجراءات البحث من حيث أهداف الدراسة الاستطلاعية التي تضم خطوات بناء الأداة و الخصائص السيكمترية للأداة، و الدراسة الأساسية تتمحور حول منهج و مجتمع الدراسة، أدوات البحث، و المعالجة الإحصائية.

الفصل السادس: تمثل في عرض النتائج و مناقشتها ، بالإضافة إلى الاستنتاج العام و قائمة المراجع و الملاحق.

# الفصل الأول مدخل إلى الدراسة

## 1- إشكالية البحث

إن الكتاب المدرسي وسيلة وأداة تنزل في صلب العملية التربوية حيث تتكامل الوسائل والمعينات التعليمية حيناً وتتنافس أحياناً أخرى ولعل كثرة التقنيات التربوية المستجدة وخلافاً للرأي الشائع هي التي دفعت بالكتاب إلى احتلال مراتب أولى في سلم الاهتمامات النظرية والتربوية وهو أحد المداخل الممكنة لدراسة النظام التربوي وتحليل مقوماته الأساسية فهو يعكس فلسفته.

الكتاب المدرسي يعتبر أداة تعليمية يعمل على تحقيق عدة وظائف فهو ينقل المعارف ويوضح البرامج ويقدم التطبيقات على الدروس والصور والرسومات التوضيحية وهذه هي الوظيفة البيداغوجية الاجتماعية وغاياته وأهدافه (محمد خليفة بركاته 1981). له، لكن بالإضافة إلى ذلك فإن محتوى الكتاب يؤلف في إطار سياق اجتماعي ثقافي معين. وهذا لأن له وظيفة اجتماعية ثقافية تهدف إلى إدماج التلميذ في محيطه الاجتماعي. (سامي محمد ملحم 2005).

يعتبر "أبو القاسم العيلوي" أن الكتاب المدرسي جزءاً هاماً مما يمكنه من تسمية المدونة الثقافية الاجتماعية. وبهذا الاعتبار هو هام جداً بالنسبة للمربين والعلماء والمؤرخين معاً لأنه أداة تربوية وتنقيف وصوت هوية لا مجرد سجل لهوية يضم الكثير من الفكر السائد في مجتمع ما. وفي زمن ما يدافع عنها ويحرص على إبلاغها من جيل إلى جيل .

ولقد حظيت عملية تقويم الكتاب المدرسي باهتمام الباحثين وذوي الاختصاص في مناهج وطرائف التدريس في العالم لأنه الوجه التطبيقي لما جاء في المناهج من أهداف ومحتوى وأنشطة وتقويم وإخراج.

وقد تفضي الدراسات الجادة في هذا الميدان إلى الكشف عن عديد من المحاولات التي قام بها البعض في اتجاه استثمار الكتاب المدرسي كأداة توجيه إيديولوجي أشارت إليها الدراسة التي نشرتها صحيفة لوموند اليومي الأحد 3 مارس والاثنين 7 مارس 1985 تحت "عنوان الإسلام في الكتب المدرسية".

وهنا الكتب المدرسية المقصودة هي تلك التي تستعمل في البلاد الفرنسية في تعليم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن الحادية عشر والثالثة عشر (مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية 1986)

ولقد أجرى **دمعة و موسى عام 1982** دراسة لتحديد مدى ملائمة الكتاب المدرسي لعمليتي التعليم والتعلم. شملت عينة من الكتب، القراءة والتربية الاجتماعية والعلوم لطلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس ابتدائي والتي تستخدمها السعودية ومصر والعراق وتونس وقد اعتمد فيها على خبرتهما لتحديد الملامح العامة لطبيعة ومحتوى هذا الكتاب.

أظهرت **دمعة ومرسي** أن هناك تفاوتاً من حيث درجة جودة هذه الكتب في الإخراج والشكل العام، وحددت الدراسة بعض الشروط والخصائص التي يجب توافرها في الكتاب المدرسي الجيد من حيث كفاءة المؤلف وسمعته العلمية ومادة الكلام ومحتوياته العامة ولغته وأسلوبه وتنظيمه وشكله العام وإخراجه. (عبير عليّات، 2006)

وإنّ أهمية تحليل الكتاب المدرسي وتقويمه نابعة من دوره الرئيسي في العملية التعليمية. وقد استند القائمون على إجراء التحليل أو التقويم لهذه الكتب على قائمة من البنود المعيارية الممثلة لجوانب متعددة من الشروط الواجب توافرها في الكتاب المدرسي، وهذا ما أكدته دراسة قام بها وبني حزين (1983) معايير التقويم منهاج المواد الاجتماعية بالمدارس التعليم الأساسي في مصر من خلال دراسته (تطوير منهاج المواد الاجتماعية في المراحل الإعدادية في إطار التعليم الأساسي ومتطلباته) وقام بمراجعته وضبطه من خلال الإطار النظري، واشتمل المعيار على سبع وحدات هي: الأهداف، والمحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة والجو المدرسي. انطلاقاً من هذه العملية من الدراسات والبحوث والثغرات والقصور الموجودة في المنهاج الجديد لكتاب السنة الثانية ابتدائي سنطرح التساؤل التالي:

#### الإشكالية العامة

هل الكتاب المدرسي للتربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

#### الإشكاليات الجزئية

- 1- هل معيار الإخراج الفني لكتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟
- 2- هل معيار المحتوى لكتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟
- 3- هل معيار الوسائل الإيضاحية و الأنشطة الواردة في كتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟
- 4- هل معيار تقويم الأنشطة لكتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟
- 5- هل يختلف ترتيب معايير تأليف الكتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي؟

## 2- فرضيات البحث

### الفرضية العامة

إن الكتاب المدرسي للتربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

### الفرضيات الجزئية

- 1- إن معيار الإخراج الفني لكتاب التربية المدنية يتلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.
- 2- إن معيار المحتوى لكتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.
- 3- إن معيار الوسائل الإيضاحية و الأنشطة الواردة في كتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.
- 4- إن معيار تقويم الأنشطة لكتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.
- 5- يختلف ترتيب معايير تأليف الكتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي.

## 3- أهداف الدراسة

إن أهداف هذا البحث تتمثل أساسا فيما يلي:

- 1- معرفة مدى ملائمة كتاب التربية المدنية لخصائص الفئة العمرية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي .
- 2- تحديد المعايير لتقويم كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي.
- 3- محاولة معرفة نقاط القوة و نقاط الضعف.
- 4- محاولة تقديم عمل موضوعي.

## 4- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في ما يلي:

- 1- تقويم منهاج الكتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي الجيل الثاني وذلك من جهة نظر المربين و المفتشين التربويين.
- 2- يبين هذا البحث المعايير التي تتماشى و تتلاءم مع مستوى قدرات التلاميذ العقلية و الجسدية.

3- كما تكشف هذه الدراسة على أن يكون التقويم مستمرا بحيث يقيس مدى تحقيق معايير تأليف الكتاب المدرسي.

4- الإحاطة بجوانب الخطأ و القصور و الوهن في تأليف الكتاب المدرسي وتغطية جُلّ ثغرات المنهاج الجديد.

5- تكمن أهمية دراستنا في تفادي الأخطاء و تصحيحها و التعويض عن الخلل المفقود في الكتاب المدرسي.

6- إبراز ايجابيات الكتاب المدرسي المقرر ودعمها والتخلص من سلبياته.

7- معرفة وضعية وكيفية استخدام الكتاب المدرسي.

8- محاولة تقديم عمل موضوعي يساهم في إثراء بحوث علم النفس المدرسي بصفة خاصة.

## 5- دوافع اختيار الموضوع

من بين العوامل التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

1- اعتماد وزارة التربية والتعليم على كتاب مدرسي جديد وفق مناهج جديدة يتطلب تقييمها من اجل تطويرها في المستقبل.

2- اعتبار الكتاب المدرسي أهم الوسائل البيداغوجية والتي من شأنها رفع أو انخفاض مستوى أو نسبة استيعاب التلميذ للمادة الدراسية.

## 6- التعاريف الإجرائية

لقد تضمن البحث مجموعة من المفاهيم لا بد من تعريفها وهي:

**التقويم:** وهو عملية استدراك الخطأ للمتعلم وإدراكه لتصحيحه، وبواسطته يحدد قيمة الشيء.

**الكتاب المدرسي:** هو وثيقة تربوية مكتوبة لعملية التعليم والتعلم التي يقوم بها التلاميذ والمعلم.

**تقويم الكتاب المدرسي:** هو عملية جمع البيانات التي تمكننا من إصدار حكم على مدى كفاءة الكتاب المدرسي من حيث معايير. (معيار الإخراج الفني، معيار المحتوى، معيار الوسائل الإيضاحية، معيار تقويم الأنشطة)، وتقاس من خلال التكرارات التي يتحصل عليها الباحث من خلال مقياس تقويم الكتاب المدرسي الموجه للمعلم.



# الفصل الثاني التقويم التربوي

## تمهيد

يختلف الأفراد فيما بينهم من ناحية تكوينهم الجسمي والنفسي والتلاميذ كغيرهم من باقي الأفراد يختلفون هم أيضا من حيث القدرة والإمكانية على التعلم، وبالتالي على التحصيل الدراسي ودور المعلم هنا هو في تقرير مدى التلاؤم بين التلاميذ ووضعهم التعليمي مما يتطلب إتباع أسلوب علمي مبني على أسس معينة وقواعد ثابتة هو ما نسميه بالتقويم، والتقويم عملية لازمة وضرورية لأي عمل أو جهد نتيجة لتغير الأفراد أو عدم تجانسهم في جميع المجالات التي تؤثر على تكيفهم مع أنفسهم ومع البيئة. (سامي محمد ملحم، 2005،)

### 1- مفهوم التقويم التربوي

#### أولاً: المعنى اللغوي للتقويم

لدينا كلمتان تفيدان بيان قيمة الشيء هما تقويم وتقييم.

الكلمة الأولى صحيحة لغويا وهي أهم ويراد بها معاني عدة.

- بيان قيمة الشيء.

- تعديل أو تصحيح الاعوجاج.

وللتقويم استعمالات عديدة فالتقويم التربوي يراد به احد ثلاثة أشياء هي:

1. بيان قيمة تحصيل التلميذ أو مدى تحقيقه لأهداف التربية.
2. تصحيح تعلمه أي تخلص التلميذ من نقاط الضعف في تحصيله "تقويم".
3. تحديد أيام الدراسة والعطل المدرسية والامتحانات "رزمة".

#### ثانياً. المعنى العلمي للتقويم

هو إعطاء قيمة لشيء ما وفق مستويات وضعت أو حددت سلفاً (Downi1967)

وصف شيء ما ثم الحكم على قبول أو ملائمة ما وصف (thordikeend hagen1977)

إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار، الأعمال، الحلول، الطرق، المواد وانه يتضمن استخدام المحكات criteria.المستويات. standard. والمعايير Norms لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها (Bloom ،1917)

- كما عرفه تايلر Tyler التقويم التربوي بأنه عملية تحديد مدى التحقيق الفعلي للأهداف التربوية.
- كما عرف بويام 1975 التقويم التربوي هو التعرف على قيمة وجدارة ظاهرة تربوية معينة.

(هادي مشعات ربيع، 2013)

- كما عرفه ورثي وساندوز 1987 بأنه تحديد قيمة الشيء وفي التربية انه التحديد الشكلي للنوعية والفعالية وقيمة البرنامج والمشروع والعملية والهدف أو المنهج (هادي مشعان ربيع، 2013)
- وقد عرفه "دول" Doll 1989 بأنه جهد كبير ومستمر للبحث في أثر الاستفادة من المحتوى التربوي والعمليات في تحقيق أهداف واضحة.

وكلمة تقويم تعني الاستقامة أو تحديد قيمة شيء معين أو حدث معين وقد وردت لفظة تقويم في القرآن الكريم في قوله تعالى "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم". الآية 4 من سورة التين.

والتقويم هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط قوة ونقاط ضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه على أحسن وجه ممكن.

**التقويم:** هو عملية تقيس مدى القرب والبعد عن الأهداف المرسومة بأسلوب علمي موضوعي يتصف بالاستمرار والشمول والدقة والاستهداف. (عبير عليّات، 2006)

- يعرف "احمد زكي صالح" 1965 التقويم هو العملية التي يتم فيها تحديد قيمة معينة شبه محدد أو لحدث معين والتقويم في التربية هو تقويم أهداف سلوكية (عبد الحميد محمد، 2009).
- يعرف "شارل هاوجي" (ch. Hadji) أن التقييم هو الفعل الذي بواسطته نصوغ حكم قيمة حول موضوع محدد (فرد، وضعية، نشاط، مشروع) عن طريق مواجهة بين فئتين من المعطيات التي تقيم العلاقة بينهما. (عبد الحق منصف، 2007)

## 2- خطوات التقويم التربوي

تمر عملية التقويم التربوي بخطوات متتابعة منسقة يكمل بعضها البعض. ويمكن تلخيص خطوات التقويم التربوي بما يلي:

### 1- تحديد الأهداف

وتمثل الخطوة الأولى في عملية التقويم وتتسم بالدقة والشمولية والتوازن والوضوح، بحيث تكون مناسبة للعمل التربوي الذي نريد تقويمه. (عبد الرحمان صالح الأزرق، 2000)

### 2- تحديد المجالات التي يراد تقويمها والمشكلات التي يراد حلها

فهناك العديد من المجالات التربوية التي يمكن تقويمها والعمل على تحسين مستويات الأداء فيها، فهناك المنهج بمكوناته والمعلم وقضاياه والتلميذ ونواحي نموه المتعددة والمدرسة وإداراتها. و غير ذلك

من المجالات ولا بد من أن تحدد المجال أو المجالات التي تريد أن تتناولها بالتقويم في كل الأهداف المنشودة.

### 3- الاستعداد للتقويم:

فالاستعداد للتقويم يتضمن مجموعة من العمليات تتناول الجوانب التالية:

- إعداد الوسائل والاختبارات والمقاييس، وغير ذلك للأمن للأدوات المستخدمة في عملية التقويم وفق المجال الذي يراد تقويمه والمشكلات والإمكانيات.

- إعداد القوى البشرية المدربة اللازمة للقيام بعملية التقويم خاصة عندما يتطلب مهارات خاصة لها.

### 4- التنفيذ:

لا بد عند البدء بعملية التقويم من الاتصال بالجهات المختصة التي سوف يتناولها من أجل تفهم هذه الجهات أهداف التقويم العملية ومتطلباتها والتعاون مع القائمين على عملية التقويم وصولاً بها إلى أفضل النتائج. (عصام النمر، 2008)

### 5- تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج

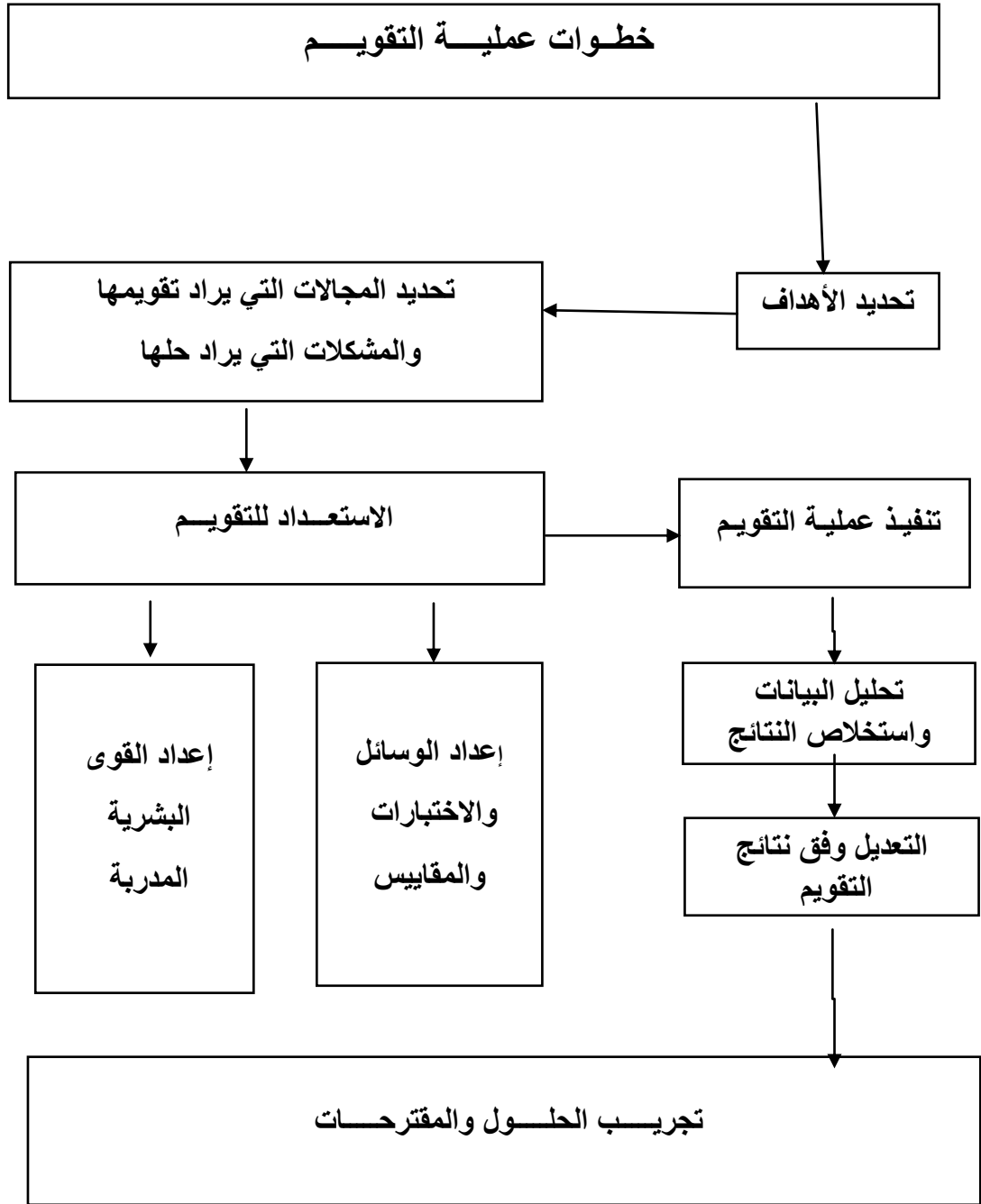
وبعد جمع البيانات المطلوبة فإنه يمكن رصد هذه البيانات وتصنيفها تصنيفاً علمياً يساعد على تحليلها واستخلاص النتائج منها.

### 6- التعديل وفق نتائج التقويم

إن النتائج التي تم الحصول عليها من جمع البيانات وتحليلها وإصدار الأحكام الخاصة لها تمثل تمهيداً منطقياً لتقديم مقترحات مناسبة تهدف إلى تحقيق أهدافك المنشودة في عملية التقويم.

### 7- تجريب الحلول المقترحة

وينبغي أن تخضع هذه المقترحات للتجربة بهدف التأكد من سلامتها من جهة ومن جهة أخرى من أجل دراسة مشكلات التطبيق واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها. (عبد الرحمن صالح الأزرق، 2000)



الشكل رقم (1) يمثل خطوات عملية التقييم. من إعداد الطالبة عمار كريمة

### 3- أساليب التقويم التربوي:

هناك أساليب وأدوات مختلفة تستخدم في عملية التقويم وقد يستخدم أسلوب أو أداة واحدة أو عدة

أدوات أثناء عملية التقويم وهذه الأدوات هي:

- 1- المقابلات الشخصية.
- 2- الاختبارات.
- 3- الملاحظة المنظمة.
- 4- السجلات والملفات.
- 5- دراسة الحالة.
- 6- المناقشات الجماعية.
- 7- الاستبيان.
- 8- تقارير الأبحاث.
- 9- الأجهزة المختلفة كساعات التوقيت والأجهزة العلمية المختلفة لعمليات القياس والتفضيل. (نعيم عطية، 1984)

### 4- معايير التقويم التربوي:

هناك مجموعة من الشروط التي يجب توافرها مسبقا. إذا أردنا أن تكون النتائج أقرب ما تكون إلى المرامي والأهداف الموضوعية، وفي مقدمة هذه الشروط أن يكون التخطيط والتصميم متلائما مع الإجراءات التنفيذية وأن يحتفظ المشروع بهذه الملائمة طيلة فترة التنفيذ وهذا يعني أن تستمر مبررات أهدافه ونواتجه المتوقعة وتأثيراته المأمولة والمحتملة وأن تكون هذه التأثيرات مرغوبة وإيجابية وتؤدي إلى تحقيق مزيد من النمو عن طريق التنمية طويلة الأجل. (عصام النمر، 2008)

كما يجب أن يشعر بها جماعات المستفيدين من المشروع وهم الجماعات المستهدفة على أنها فعلا ذات معنى بالنسبة لهم، ومن ناحية أخرى يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند مناقشة قضية المعايير مسألة القيم السائدة في المجتمع ومدى مواءمة أهداف البرنامج أو المشروع لتلك القيم وكذلك تعتبر مستويات الأداء العام معيارا عاما عند تقويم أي مشروع، سواء الأداء التخطيطي أو التنظيمي أو التنفيذي، ومن جهة ثالثة يجب أن تكون الإجراءات والعمليات التنفيذية فعالة ومناسبة ومنسقة مع المستوى التخطيطي بمعنى أنها

لابد من أن تؤدي إلى تحقيق التغيير المطلوب والتعديل والتطوير المستهدف مستقبلا في إطار التنمية الشاملة. كما يجب أن تؤدي إلى التأثير في العوامل المجتمعية الخارجية المرتبطة بمجال وموضوع التقويم بحيث يظهر بوضوح أن هذه التأثيرات تتميز بقيمة عالية من النوع الدائم المستمر. (فاخر عاقل، 1981)

وأخيرا يجب أن تتميز بدرجة عالية من الكفاءة الكيفية والكفاية العددية، بمعنى حدوث التغيير المطلوب بأقل قدر من الآثار الجانبية وأقل التكاليف.

## 5- أهمية التقويم التربوي:

للتقويم التربوي أهمية تتمثل في الآتي:

- 1- التخطيط للتعليم أي تحضير الدروس وتحديد الأهداف السلوكية .
- 2- مشاركة التلاميذ في مناقشة الأهداف العامة للتربية.
- 3- تشخيص صعوبات التعلم عند المتعلمين.
- 4- تقدير نتائج امتحانات مقرر دراسي معين.
- 5- تطبيق اختبار قبلي مشابه للاختبار النهائي اتجاه نظرة المتعلمين للمهام المطلوبة .
- 6- تدريب التلاميذ على أنماط الأسئلة. (بشير معمري، 2007)
- 7- إعطاء الفرصة للمتعلمين لتقويم أدائهم باستخدام اختبارات ذاتية.
- 8- تزويد التلاميذ بالأهداف التي يستطيعون تحقيقها بأنفسهم.
- 9- التعرف على طبيعة صعوبات التعلم.
- 10- التعرف على أسباب صعوبات التعلم والعوامل المؤدية إليها.
- 11- تحديد الإجراءات العلاجية المناسبة. (عبد الحميد محمد علي، 2008)
- 12- كلما كان التقويم فاعلا كلما دل على أن العملية التربوية سائرة في الطريق المرسوم لها بغية تحقيق الأهداف المنشودة.
- 13- قد يكشف التقويم عن وجود عيب أو خلل في المناهج أو الوسائل التعليمية أو الأهداف مما يؤدي إلى تقديم توصيات للقائمين على عملية التخطيط.

14- يساعد التقويم كل من المعلم والتلميذ على معرفة مدى التقدم الحاصل في العمل المدرسي نحو بلوغ أهدافه.

15- للتقويم دور فعال في الكشف عن المواهب والاستعدادات والميول والاتجاهات وغيرها من السمات النفسية التي يتمتع بها التلاميذ. (هادي مشعان ربيع، 2013)

## 6- وظائف التقويم التربوي:

لقد تطور التقويم بتطور الفلسفة التربوية وتنوعت أساليبه وتعددت وظائفه بحيث شملت كثيرا من الجوانب النفسية والتربوية لكل المجالات:

### 1- مجال التعرف على التلاميذ وتوجيههم:

التقويم يساعد المعلمين على التعرف على التلاميذ وحسن توجيههم.

فلا بد من معرفة المعلم لتلاميذه حتى يؤدي رسالته بشكل أفضل.

لابد أن يبدأ المعلم مع تلاميذه من واقع خبرتهم.

أن يكتشف قدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم .

أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ. (بشير معمري، 2007)

### 2- مجال الوظائف الإدارية:

قبول التلاميذ في المدارس وتحديد أوضاعهم فيها.

عمليات الترقية من فصل دراسي لآخر.

توجيه التلاميذ دراسيا ومهنيا.

ترشيد اتخاذ القرارات التي تتناول النظام التعليمي بأسره.

### 3- مجال توعية الجماهير بأهمية التربية:

يتيح التقويم التربوي للجماهير أن تدرك أهمية ما تقوم به المدارس في سبيل بناء المجتمع.

إعلان النتائج ويقصد بها تحليل العوامل التي تؤثر في سير العملية التعليمية وتقدمها من حيث: المناهج، المعلمون والإمكانيات.

لا تقتصر أمور التعليم ومشكلاته وغاياته والاهتمام به على فئة معينة من المختصين والعاملين في المجال التربوي. (عصام النمر، 2008)



#### 4- مجال الارتفاع بمستوى مهنة التعليم:

المهنة تقوم على أساس نظريات علمية دارسيها من حسن الأداء والنظر والتجديد والابتكار.  
كما تمتاز المهنة بدستور أخلاقي يحدد أساليب المعاملات والمواصفات للأداء.  
يمكن أن يرتفع مستوى المهنة أي مهنة التعليم إلى المكانة اللائقة. (نفس المرجع السابق)

#### 7- مجالات التقويم التربوي:

يتم التقويم في كل عناصر العملية التعليمية لذلك فهو يشمل كل من الدارس والعلم والمدرسة والمنهج والنشاط والإدارة التربوية والتخطيط التربوي، ومن أهم مجالات التربوي ما يلي:

##### 1- تقويم الدارس:

ويتضمن قياس تقديرات المتعلمين التحصيلية وقياس الأداء المعرفي والمهاري والوجداني للمتعلم.  
ويشمل تقويم التحصيل الدراسي ومستوى النمو الذي تحقق لديه ومدى تكامل شخصية من خلال التعرف على نموه العقلي والجسمي والنفسي والانتزان الانفعالي، وكذلك تقويم ما تحقق من النمو الاجتماعي وإدراك الفرد للقيم والمبادئ والمثل العليا التي تنظم سلوك الأفراد في المجتمع ويتم ذلك كله من خلال الاختبارات وتقييم أعمال التلميذ والمشروعات التي يشترك فيها. كما يتم عن طريق ملاحظة نمو التلاميذ وتسجيل الملاحظات. (محمد خليفة بركات، 1981)

##### 2- تقويم المعلم:

ويشمل الحكم على سماته الشخصية التي قد تنتقل إلى التلاميذ من خلال التقليد والمحاكاة باعتباره قدوة، كما يشمل إتقانه لمهارات التدريس الحية ووعيه التربوي بالفلسفة التربوية والأهداف وقدرته على التعامل مع التلاميذ في فترة زمنية من مراحل نموهم ومعرفة بخصائص النمو المتكامل لهم وقدراته على خلق المواقف التربوية التي تؤدي إلى بناء وإعادة بناء الخبرة المربية لديهم. كما يشمل تقويم المعلم أيضا درجة اشتراكه في مسؤوليات الإدارة المدرسية وعمليات التوجيه والإرشاد التربوي للطلاب ومستوى علاقاته بتلاميذه ودرجة إيمانه بمهنة التعليم والرضا الوظيفي لديه.

كما يتضمن تقويم قدراته على تقويم نفسه وتلاميذه وتقبل التوجيه والنقد البناء والنمو المهني. (عبد الحميد محمد علي، 2009)

### 3- تقويم البرنامج والمقررات:

و يشمل هذا النوع تقويم محتوى المقرر الدراسي وأساليب التعليم والتعلم المعاونة لتحديد صعوبات التعلم المحتملة، كما يتضمن هذا المجال قياس فاعلية المنهاج والمقررات والبرامج في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة:

ويشمل ذلك المقررات الدراسية والمواد التعليمية والكتب الدراسية المقررة والوسائل السمعية والبصرية المتوفرة وكذلك المبنى المدرسي وخصائصه والترتيبات التنظيمية والفيزيائية المتوفرة لتنفيذ البرامج. كما يتضمن تقويم الأهداف التي وضع البرنامج لتحقيقها ومدى ما تم انجازه وتنسيق وتنظيم وسياسات التقنية في ضوء الفلسفة العامة للمجتمع. (عبد الحق منصف، 2007)

### 4- تقويم دور الهيئات والمؤسسات:

ويشمل هذا المجال تقويم المؤسسات التعليمية كالجامعات والمدارس على مستوى القومي لتحديد فاعليتها في تحقيق مطالب المجتمع.

كما يشمل تقويم الهيئات والمؤسسات المشاركة والمتعاونة في انجاز الأهداف التعليمية العليا للمجتمع ومن ذلك دور وسائل الإعلام خاصة في عنصر انفجار المعرفة وفي ضوء ضعف بل وزوال الحدود بين المجتمعات أو ما يعرف باسم العولمة. (محمد خليفة بركات، 1981)

### 5- تقويم التدريس:

ويقيس هذا النوع كفاءة وجودة عملية التدريس ومدى فاعلية التدريس في تحقيق الأهداف المنشودة. (عبد الحق منصف، 2007)

### 8- أهداف التقويم التربوي:

للتقويم أهداف عامة وأهداف خاصة ولا بد لأي مؤسسة تربوية كانت أو اقتصادية إذا ما أراد أن تقوم بعملها غير قيام أن تحقق الأهداف التالية:

#### أولاً: الأهداف العامة للتقويم التربوي:

- معرفة مدى تحقيق الهدف أو الأهداف المرسومة.
- الكشف عن فعالية الجهاز الإداري أو التربوي لمختلف الدوائر والأقسام والبرامج.
- التأكد من صحة القرارات والآراء التي اتخذت إبان زحمة العمل ودون سند من بحث علمي أو تجريبي.

- الاطمئنان إلى أن الجهات المسؤولة أو المؤسسات تقدم الخبرات اللازمة للتلاميذ أم لا. (سامي محمد ملحم، 2005)

- الحصول على معلومات وإحصائيات خاصة بمدى الانجازات والأوضاع الراهنة لرفع التقارير لمن يهمهم الأمر أو لتقديم صورة للشعب عن مؤسساته وبيان نقاط القوة والضعف في مؤسسته.

- يسعى التقويم إلى صياغة الأهداف التعليمية.

- يسعى إلى تعديل وتغيير طرق التدريس والوسائل التعليمية حتى تتلاءم مع طبيعة الأهداف المرسومة وتساعد على تحقيقها. (عبير عليمات، 2006)

- يهدف التقويم إلى إعادة الترتيب والتنظيم وتحديد الأدوار لكل من المعلم والمتعلم بشكل سليم.

- يهدف إلى جعل كل من المعلم والمتعلم قادرا على القيام بالنقد الذاتي لنفسه ولأعماله.

- يهدف التقويم إلى تقوية دافعية الانجاز الدراسي لدى المتعلمين والمعلمين على حد سواء من خلال نقاط الضعف. (هادي مشعان ربيع، 2013)

**ثانيا: الأهداف الخاصة للتقويم التربوي:**

- وضع درجات للتلاميذ ثم تقييم هذه الدرجات أي الحكم على مدى كفايتها لترفيح أو ترسيب الطلبة بموجبها.

- إرسال تقارير للأسرة عن تقدم التلاميذ.

- تشخيص تعلم التلميذ أي اكتشاف ما يعترضه من مشكلات وعقبات.

- تزويد المرشد النفسي بمعلومات تساعده في إرشاد التلاميذ مهنيا وتربويا.

- تقييم المعلمين من قبل الإدارة. (سامي محمد ملحم، 2005)

- تقييم المدرسة ككل لمعرفة أين يجب أن يحدث التحسين والتطوير.

## 9- أنواع التقويم التربوي:

يمكن التمييز بين ثلاثة أشكال من التقويم وذلك وفق الوقت الذي يجري فيه والغرض المرجو من ورائه. و عليه نجد ما يجري منه:

### 1- التقويم التشخيصي :

وهو تقويم يجرى قبل الفعل التعليمي تهدف من ورائه إلى:

- تحديد موقع المتعلم في بداية الحصة أو المحور أو الفصل أو السنة بالوقوف على موارده القبلية وعلى كفاءاته الختامية. قصد تدارك الناقص منها قبل الانطلاق في التعلم اللاحق. ويتم ذلك بإقرار أنشطة تقتضيها الحالة أو تغيير المخطط التعليمي بما يتناسب ونتائج التشخيص. (محمد الطاهر وعلي، 2012)

- إن مجال التقويم التشخيصي قد يكون أضيق من مجال أشكال التقويم الأخرى والوضع عندما يكون مقصورا على مادة أو جزء من المادة فيها قصر فيها المتعلم، وقد يكون واسعا إذا كان المتعلم قصر في مواد كثيرة وفي هذه الحالة يتناول التقويم التشخيصي مدخلات المتعلم السلوكية بأسرها، وهناك غرضان أساسيان للتقويم التشخيصي هما:

- وضع خطة لتحديد مشاكل التعلم لدى المتعلمين.

- وضع خطة لتعليم المتعلمين الفاشلين تعليما علاجيا. (بشير معمرية، 2007)

### 2- التقويم التكويني:

ينجز أثناء إرسال الموارد بمعنى يساير الفعل التعليمي. إن الهدف من التقويم التكويني هو مساعدة التلاميذ على التعلم، أي على إرسال الموارد وإنماء الكفاءة المدرجة في المنهاج. وذلك بالتحقق المستمر من مكتسباتهم أثناء الأنشطة التي يندمجون فيها، والغرض الأساسي منه هو تسهيل عملية تعلمهم (محمد الطاهر وعلي، 2012)

يعتمد التقويم التكويني إذا على قدرة التلاميذ على تقديم إنتاجات مؤقتة تكون بمثابة مبررات تسمح لهم بتحديد الأخطاء وتجريب الطرق والقيام بالمحاولات.

- تشخيص المشكل المطروح أثناء حصص انجاز المهمات.

- إدراك مستوى نجاحاتهم والوعي بحاجاتهم إلى التعلم كما يكتشفون بأن الأخطاء ما هي إلا وسائل للتعلم.

- أخذ الوقت الكافي أثناء حصة الدرس للوقوف على المكتسبات والنجاحات التي تحققت. (عبد الحميد محمد

علي، 2009)

### 3- التقويم التحصيلي (التأهيلي أو الشهائي):

ينجز بعد الفعل التعليمي والغرض منه هو الوقوف على حصيلة مكتسبات المتعلم بالتأكد مع مدى تحكمه في الموارد الضرورية لإنماء الكفاءة وكذا تقويم مدى تحكمه في الموارد الضرورية لإنماء الكفاءة وكذا تقويم مدى نمو الكفاءة ذاتها بالتحقق من فعالية معالجة الوضعية المقترحة. (محمد الطاهر وعلي، 2012)

يركز في الكفاءة على التقويم التكويني الذي يتماشى وإنماؤها وعلى التقويم التحصيلي الذي ينصب على الموارد من حيث قدرة المتعلم على توظيفها بشكل مدمج لحل وضعيات جديدة. (بشير معمري، 2007)

#### خلاصة الفصل

إنّ التقويم التربوي هو جزء لا يتجزأ من مسار التعلم، خاصة التكويني منه، أما وظيفته الرئيسية فإنها لا تقتصر على تحديد النجاح أو الرسوب فحسب، بل هي دعم لمسعى تعلم التلاميذ، وتوجيه أعمال المدرس من خلال المعالجة البيداغوجية، ولعل السبب الرئيسي لوجود التقويم هو بغرض ضبط التعليمات وتعديلها وتوجيهها وتسهيل عملية تقدم التلميذ في تعلمه.

# الفصل الثالث

## الكتاب المدرسي والمنهاج الجديد

## تمهيد:

تتضمن عملية تحقيق الأهداف التعليمية بصفة عامة وعملية التدريس بصفة خاصة الاستعانة بوسائل محددة تعين على القيام بهذه العملية على أكمل وجه وأقرب السبل إلى ذهن المتعلم، لضمان الفهم الجيد لمحتوى المادة التعليمية، والكتاب المدرسي أحد أهم تلك الوسائل على الإطلاق. ويعتبر أحد أدوات المنهج الرئيسية نحو تحقيق الأهداف التربوية والتي يسعى المجتمع ككل إلى التوصل إليها عن طريق التربية المدرسية .

### 1- تعريف الكتاب المدرسي:

**لغة:** الكتاب هو كل ما يكتب فيه من الفعل كتب، يكتب، كتابا، وكتب جمعه كتب وفي القرآن الكريم

**قال الله تعالى:** «ذلك الكتاب لا ريب فيه». وهو القدرة و الفرض والأجل كما جاء في

**قوله تعالى:** «لكل أجل كتاب».

**اصطلاحا:** الكتاب كما يعتقد زكي نجيب محفوظ هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر.

- والكتاب عنصر هام في العملية التعليمية وأنه من أكثر الوسائل استخداما في المدارس وإذ تعتمد عليه المواد الدراسية، وطرق تدريسها المختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة. (محمد محمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي، 2000)

- ويعرف الكتاب المدرسي على أنه الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم الى الطريق التي يستطيع بها انجاز أهداف المناهج العامة والخاصة.

- الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يشمل على المعلومات المختارة والمعرفة المنظمة التي يستعملها المتعلمون. (مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية. 86)

- كما عرف الكتاب المدرسي في ضوء عناصره وأهدافه كالتالي:

هو نظام كلي يهدف إلى مساعدة المعلمين ويشمل على عدة عناصر هي: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم وبهذا يهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف كما حددها المنهاج.

أما روبين ديكورت فيعرف الكتاب المدرسي : "بأنه كتاب يشمل كلا أو جزءا معين من منهج معين بشكل شائع في عدة مؤسسات". (عبير عليمت، 2006)

- أما عبد الحافظ سلامة فيرى أن الكتاب المدرسي: "وسيلة متوفرة مع كل تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيد، خاصة الكتب الحديثة للمرحلة الابتدائية المزودة بالصور الملونة وذات الدلالة على موضوع الدرس، حيث جميعها صور تفود ثم تسير به بشكل تدريجي لمعرفة الحروف والكلمات والجمل." (أحمد نور عمر، 1980)

## 2- الكتاب المدرسي الجزائري:

هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.

- والكتاب المدرسي الجزائري في عمومه من النوع المغلق والمقصود به الكتاب الذي يركز على المحتوى وتقديمه بطريقة منظمة لا تكون يد للمتعلم في بنائه واكتشافه، والكتاب المفتوح يقوم على اكتشاف المعارف وبنائها من خلال أنشطة تبرز فيها قدرات المتعلم الشخصية واليدوية والفكرية مثل كتاب الرياضيات (محمد الصالح حثروبي، 1999)

## 3- أهمية الكتاب المدرسي:

رغم التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي والثقافي والتغيرات والتطور الذي عرفته المناهج، هذا ما جعل أهمية الكتاب المدرسي تقل وقيمته تتراجع، إلا أنه ما يزال هو الأهم والمهم في العملية التعليمية وخاصة في دور العالم الثالث، ويمكن إيجاز أهميته في ما يلي:

### 1- يوفر إطارا عاما لمقرر الدارسين:

يتم تأليف الكتاب المدرسي وفقا لأهداف محددة مسبقا للمنهج ويتولى تأليفه مختصون في التربية. وتكون لديهم الخبرة والخليفة التي تمكنهم من تحديد إطار مناسب للمقر الدراسي وفقا للأهداف حيث يمكن للأستاذ أن يصوغ الأهداف الإجرائية لأي موضوع ويساعده على التنظيم الجيد والمنطقي للدروس. (أحمد نور عمر، 1980)

### 2- مصدر أساسي للمعرفة وقريب المنال:

و من أهم مميزاته توفره في كل وقت وحيث لدى جميع التلاميذ ويستقي منه كل التلاميذ المعرفة ويساعدهم على تنمية محصولهم المعرفي. (نفس المرجع السابق)



### 3- الكتاب المدرسي أداة أساسية لجذب التلاميذ وإثارتهم لدراسة المواد الاجتماعية:

كثيرا ما تشمل كتب الدراسات الاجتماعية على الوسائل التعليمية المتنوعة من صور وخرائط وأشكال توضيحية ورسوم بيانية وإحصائية وهذا ما يساهم في إضفاء الحيوية على المادة العلمية ويحبب التلاميذ في دراستها .

### 4- الكتاب المدرسي أداة أساسية لتنمية مهارة القراءة والدراسة لدى التلاميذ:

أوضحت الدراسات أن المادة في القراءة مرتبطة لدرجة كبيرة بالمادة المقروءة، فمهارة التلاميذ في قراءة الدراسات الاجتماعية ودراساتها تنمو عن طريق القراءة في كتب الدراسات الاجتماعية ومعظم التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي لا يملكون أو لا يطلعون على المراجع الكافية التي تعالج موضوعات الدراسة الاجتماعية لذا ليوضح الكتاب المدرسي لسد الفراغ. (مركز الدراسات و الأبحاث الاقتصادية و الاجتماعية، 1986)

### 5- الكتاب المدرسي مصدر أساسي لنقل المجتمع للتلميذ:

يعمل المجتمع بكافة مؤسساته للحفاظ على تراثه الثقافي ونقله من جيل إلى جيل ومحاولة تنقيته والكتاب هو الأداة الدراسية لذلك حيث يتلقى التلميذ من خلاله دروسه الأولى حول ثقافة بيئته وثقافة مجتمعه مما يسهل له عملية الاحتكاك والتكيف السليم معها، فهو يلعب دورا بارزا في الحفاظ على التراث من ناحية وقيادة التغيير الثقافي من ناحية أخرى. (نفس المرجع السابق)

### 6- توافر الكتاب لدى التلاميذ يساعد المعلم في أن يضع لتلاميذه تعيينات محددة ومنظمة:

ذلك لأن الكتاب عادة ما يقسم إلى فصول يتضمن كل فصل منها عددا من الموضوعات المنظمة والمرتبطة وفق أسلوب معين ويوجد في نهاية كل فصل ملخص واف لما ورد فيه وعديد من الأسئلة و التمرينات التي يمكن أن تستخدم في توجيه تفكير التلاميذ للمساهمة في مناقشة الموضوعات الواردة في الكتاب المدرسي وما يتصل بها من مشكلات. كما أن بعض هذه الأسئلة والتدريبات تتطلب الإجابة عليها بالقراءة خارج الكتاب المدرسي والاطلاع على مصادر أخرى (عبير عليمات، 2006)

### 7- الكتاب المدرسي أداة هامة لأغراض المراجعة و التطبيق والتلخيص:

لا تقتصر أهمية وظيفة الكتاب المدرسي على إمداد التلاميذ بالمعلومات والحقائق عن الموضوعات المقررة عليهم وان كان ما يتضمنه الكتاب من معلومات ليست نهاية المطاف بالنسبة لها. بل يكون اعتبارها الحد الأدنى لهذه الموضوعات لذا كان من الأهمية بمكان إن يوجه الكتاب المدرسي

التلاميذ بل والمعلم أيضا على الاطلاع على بعض الكتب والمراجع المقررة كما يرى (ريتشارد سون) أن أهمية الكتاب المدرسي تنبع من كونه سجلا للأفكار بواسطة الكلمات.

فالكتاب المدرسي هو المصدر الأساسي والتميز في العملية التعليمية حيث يمثل المصدر بالنسبة للمتعلم والمرجع بالنسبة للمعلم فهو الأداة عند كلا الطرفين. (مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية)

#### 4- مواصفات الكتاب المدرسي:

- 1- الشكل الخارجي: الغلاف، نوع الورق، شكل الكتاب، حجمه و سهولة التناول.
- 2- الوسائل التعليمية: تنوعها، اتصالها بالمادة، دقتها، مناسبتها لمستوى التلاميذ.
- 3- الأنشطة: أنشطة تقويم التعلم متنوعة، ملائمة للبرامج وأهدافه، مثيرة للتلاميذ.
- 4- الطباعة: مناسبة البند لمستوى التلاميذ، المسافة بين الكلمات والسطور، العناوين، تنظيم الصفحة، ملائمة الألوان، السلامة بين الأخطاء المطبعية. (مذكر الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية 1986،

- 5- المادة العلمية: صحيحة،دقيقة، موضوعية، حديثة، كافية، مناسبة لأهداف المناهج، مناسبة لمستوى التلاميذ وبيئتهم، مرتبطة بمقررات المواد الأخرى، سلامة التحرير اللغوي.
- 6- التقويم: صياغة الأسئلة، مدى تحقيقها لأهداف المناهج، ملائمتها لمستوى التلاميذ، مدى إثارتها للتفكير لديهم. (أنور عقل، 2001)

#### 5- معايير تقييم الكتاب المدرسي:

- 1- معايير عامة: استناد الكتاب المدرسي الجيد إلى نظريات تربوية حديثة:
  - تحقيقه لأهداف المرحلة التعليمية التي ألف لها.
  - إسهامه الفعلي في تحقيق أغراض المادة.
  - موافقته للبرامج الرسمية منهاج و مضمونا.
  - تزويد التلاميذ بالمهارات و المفاهيم و المعلومات الأساسية في مستوى الفصل الدراسي.
  - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في العرض و الأسئلة و المطالب. (يوسف قطامي، نايفة قطاني، 2001)

## 2- معايير تقييم مادة الكتاب:

- مادة الكتاب.

- منهجية تنظيم المادة و عرضها.

## 3- الطرق البيداغوجية المتوخاة:

تحته على الملاحظة و التأمل و الاستنتاج.

## 4- لغة الكتاب:

مدى تكيفها مع مستوى فهم هذا الجمهور وإدراكه.

## 5- المعينات:

- وسائل الإيضاح.

- التمارين التطبيقية و الأنشطة المقترحة.

- الكتب و المراجع الإضافية.

## 6- معايير تقييم شكل الكتاب و إخراجة:

- تناسب حجم الكتاب مع مستوى التلاميذ.

- تناسب شكل الحروف المستخدمة في الكتابة.

- وضوح الطباعة و وحدة شكل الحرف المستخدم في الكتابة.

- تناسب المسافات الفاصلة بين الكلمات و بين السطور.

- وضوح و إتقان الصور والرسوم و الخرائط.

- حسن اختيار ورق الكتاب من حيث اللون و الوزن و المقاييس.

- جاذبية الغلاف و إخراجة. (مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية و الاجتماعية، 1986)

## 6- أسس تقويم الكتاب المدرسي:

1- مستلزمات تقويم الكتاب المدرسي: لقد أصدر المعهد الوطني للبحث في التربية وثيقة بعنوان

"الكتاب المدرسي مفاهيم أولية" ضمنها الخطوات أو الإجراءات التي يمكن لأي مقيم للكتاب المدرسي

إتباعها من أجل القيام بهذه العملية، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- البرنامج الرسمي: فعلى المقيم التحقق من أن الكتاب المدرسي يترجم التوجهات المرتقبة من المنظومة التربوية أي التحقق من مدى تطابق محتوى الكتاب مع أهداف البرنامج ومحتوياته والطريقة الموصى بها وتنظيم التعلم أي الحجم الزمني الممنوح للمادة.

ب- الجمهور المستهدف: يتعلق التحليل في هذا المستوى بالخصائص الاجتماعية والثقافية للمتعلم، سنه، مستواه الدراسي، وذلك قصد مقارنتها بمحتوى الكتاب المدرسي ومدى التطابق فيما بينهما.

ج- السياق: يقصد به المحيط الذي يترعرع فيه التلميذ وما يحمله من نماذج اجتماعية وثقافية حتى يتحقق للمقيم أن الكتاب المدرسي يعبر بوفاء عن هذا السياق.

د- دفتر الشروط:

هو بمثابة مرجع يعتمد عليه المقيم في تحليل الكتاب المدرسي بما أنه يتضمن العناصر التي يجب أن يأخذها بعين الاعتبار في تحديد المقاييس من أجل مقابلتها مع الكتاب المدرسي حسب أهداف التقويم واتخاذ القرار. إن نتائج هذه المقارنة تحدد اتخاذ القرار بالموافقة أو برفض الكتاب المدرسي.

## 7- جوانب تقويم الكتاب المدرسي:

\* الجوانب البيداغوجية:

1- المحتوى: يدرس المقيم محتويات الكتاب المدرسي ليتحقق من:

أ- تطابق المحتوى مع أهداف البرنامج.

ب- تطابق المحتوى مع مستوى المتعلمين.

ج- تطابق المحتوى مع السياق الاجتماعي والثقافي.

2- الطريقة: إن الطريقة في الكتاب المدرسي تستعين حتما بتقنيات وأساليب لحث فضول التلميذ وإثارة اهتمامه وتحفيزه.

أ- التمهيد: يتحقق المقيم من أن المسعى يثير اهتمام التلميذ ويجعله يستكشف ما سيكتسبه نهاية الحصة.

ب- الاكتساب: والذي يتضمن ثلاث خطوات:

ج- التقديم: ويدرس المقيم الأساليب المستعملة لتقديم المفاهيم المقررة في البرامج في وضعية جديدة تجلب اهتمام التلميذ وتمكنه من الربط بين المفاهيم الجديدة والمكتسبات القبلية.

**د- الإدماج:** يتحقق المقيم من مدى سماع المسعى بمساهمة التلميذ النشط والتي تمكنه من تنمية قيم الميل إلى الرغبة في البحث وروح النقد وحب الاستطلاع.

**هـ- التعميم:** هنا يتحقق المقيم من أن النشاطات المقترحة تسمح للتلميذ من أن يميز بين الأهم من الثانوي وأن يستقي ما سيوظفه في حياته.

**و- التعزيز:** يتحقق المقيم من أن النشاطات المقترحة تمكن التلميذ من تعزيز مفاهيمه.

**3- المقروئية اللغوية:** إن المقروئية اللغوية هي قابلية النص لأن يقرأ دون جهد خاص بغض النظر عن نسخة الطباعي وعلى أن يفهم ويتذكر بكيفية مرضية (F.Richoudeau). (عن المعهد الوطني للبحث في التربية)

ويتطلب تقويم درجة مقروئية الكتاب المدرسي اعتبار الجوانب التالية:

أ- مدى تطابق النصوص مع مستوى التلاميذ.

ب - مدى تطابق النصوص مع المحيط المباشر للتلاميذ .

ج - مدى تطابق المفردات مع مستوى التلاميذ.

د - مدى تطابق الجمل مع سن ومستوى التلاميذ.

هـ - الحوار ومدى وضوح وبروز شخصياته.

و - علامات الوقف.

**4- الإيضاح:** إن الأنماط المختلفة للإيضاح قد يلجأ إليها مؤلف الكتاب المدرسي وهو وسيلة ضرورية لتجسيد النصوص المجردة وتوضيحها، وتتمثل الوسائل الإيضاحية في الكتاب المدرسي في الصور والرسومات والخرائط والمنحنيات البيانية، أما المقيم الذي عليه تحليل هذا الجانب من الكتاب المدرسي فعليه تحقيق ما يلي:

أ- مدى عمل الإيضاحات على جعل المادة التحريرية أكثر مقروئية.

ب - مدى ملائمة الإيضاحات للمقاييس المحددة فيما يخص وظيفتها وأهميتها.

ج - مدى ملائمة الإيضاحات لسن التلاميذ ومستواهم الدراسي.

د - مدى ملائمة الإيضاحات للسياق الاجتماعي.

هـ - ملائمة الإيضاحات للمادة التعليمية والدرس.

## \* الجوانب المادية والتقنية:

لا يقتصر تقويم الكتاب المدرسي على تحليل الجوانب البيداغوجية منه، أي محتواه فقط بل يتعدى ذلك إلى تحليل الكتاب بصفته شيء مادي.

### 1- الجانب المادي للكتاب المدرسي:

يحلل المقيم العناصر التي يتركب منها الجانب المادي للكتاب بمقارنتها مع المقاييس المحددة كخصائص لهذا الكتاب ضمن دفتر الشروط، وتتمثل هذه الخصائص في:

أ- **المقاس:** يتحقق المقيم من أن مقاس الكتاب يستجيب لحاجيات المستعملين من حيث سهولة استعماله وتلاؤمه مع سنهم.

ب - **الغلاف:** يتفحص المقيم طبيعة تغليفه وطرازه (مرن أو صلب) وجاذبية رسومه الإيضاحية والتعرف على العنوان واسم المؤلف والمادة والناشر.

ج - **التجليد:** يتفحص المقيم طراز التجليد هل هو مخيط أو ملصق.

د - **الحجم:** مراعاة عدد الصفحات بالنظر إلى سن التلاميذ ومستواهم الدراسي.

هـ - **الورق:** يتحقق المقيم من درجة كثافة الورق (يجب أن لا يكون شفافاً) ونوعيته.

### 2- الجانب التقني للكتاب المدرسي:

في هذا المستوى من التحليل يجب أن يقف المقيم على كل العناصر التي تضمن استعمالاً وظيفياً و مقروئية حسنة للكتاب المدرسي، ويتكون هذا الجانب من:

أ- **الميسرات التقنية:** يتفحص المقيم وجود هذه المسيرات ومدى مساعدتها على استعمال الكتاب بشكل ناجح وعملي، مثل المقدمة والفهرس.

ب - **تركيب الصفحات:** يتمثل التقويم في هذا المستوى في التحقق من مدى وضوح العناوين والعناوين الفرعية واحترام الفراغ بين السطور والفقرات وكثافة الصفحة من حيث التنسيق بين النصوص والصور الإيضاحية.

ج - **المقروئية الطباعة:** في هذا المستوى من التحليل يقف المقيم على بعض عناصر الطباعة ومدى ملائمتها لسن التلميذ، ويتضمن ذلك الخط وبنط الحرف وترقيم الصفحات واختيار الألوان ومدى مطابقتها لخصوصيات الجمهور المستهدف.

## 8- الشروط والخصائص التي يجب توافرها في الكتاب المدرسي:

كي يحقق الكتاب المدرسي أغراضه العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي أن تتوفر مجموعة من الشروط والخصائص التي يمكن حصرها في مجالات أربعة وهي كالتالي:

### أولاً- كفاءة المؤلف:

- أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي معروفا بكفاءته العلمية والتربوية وله من الخبرة والتجربة العلمية في ميدان التعليم بعامة وخبرة وتأليف الكتب المدرسية ما يؤهله لترجمة آرائه وقدراته العلمية والتربوية والميدانية إلى واقع تطبيقي في مادة الكتاب ومحتوياته التعليمية.

- أن يتصف بالدقة والحيادية والأمانة العلمية عندما يعرض وجهة النظر التي يقدمها للشرح والتفسير.

- أن يكون المؤلف على وعي تام بواقع المجتمع وظروفه واتجاهاته الثقافية وأعرافه و تقاليده، وأن يكون قادرا على تحديد تلك الظروف والاتجاهات بصدق وأمانة.

- أن يكون لهذه الفلسفة مؤشرات واضحة يمكن استنباطها ومعرفتها من ثنايا الكتاب ومحتوياته وأن تكون هذه الفلسفة التربوية متفقة مع حاجات المجتمع وظروفه وتقاليده و متمشية مع الاتجاهات الحديثة في التربية.

- أن يكون لدى المؤلف الوضوح الكامل لأهداف المرحلة التعليمية وأهداف المادة التي يؤلف فيها الكتاب، وأن تكون له دراية كافية بقوانين التعليم وخصائص نمو التلاميذ الذين يؤلف الكتاب من أجلهم .

- أن يوجه المؤلف عناية كافية إلى مقدمة الكتاب وفهرسه، لأن ذلك يعطي التلميذ فكرة عامة عن أهداف الكتاب ومادته التعليمية والموضوعات المضمنة فيه. أن تعرض هذه المقدمة بأسلوب كتابي جذاب ومناسب لمستوى التلاميذ أي أن التلميذ حين يقرأها ويقرأ الكتاب يشعر بأن المؤلف يخاطبه شخصيا في حديث فردي وبأسلوب ممتع يحمله إلى مواصلة قراءة الكتاب حتى النهاية.

ويوجهه إلى فهرس الكتاب وتقليب صفحاته بصورة سريعة ليكون فكرة عامة عن الكتاب وموضوعاته لأجل أن يكون أكثر استعدادا لقراءته وأشد شوقا لدراسته.

## ثانيا - لغة الكتاب وأسلوب عرضه:

- أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته، متدرج الصعوبة في معلوماته، ملائما لمستوى التلميذ اللغوي.

- أن تكون موضوعاته وفصول أبوابه منظمة مناسبة من الناحية السيكولوجية والتربوية، وأن تكون لغة الشرح والتوضيح فيه ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث السهولة والدقة والوضوح.

- أن يعني الكتاب في لغته وأسلوبه بتبسيط المفاهيم والمصطلحات العلمية و التعبير الفنية، ويحاول تفسيرها بما يتفق مع مستويات التلاميذ العقلية والثقافية واللغوية.

## 9- الكتاب المدرسي والمناهج:

- لما كان المقرر المدرسي لأية مادة من مواد التعليم يعد تفصيلا وتطبيقا لأهداف المناهج، فإن على الكتاب المقرر لتلك المادة أن يكون كتابا ملائما يأخذ في اعتباره جميع أقسام ذلك المقرر الذي يطلب تعلمه وتعليمه من قبل التلاميذ على نحو أفضل وبالاستعانة به وبغيره من الكتب أو المرجع ذات العلاقة بالموضوع.

- ألا يكون مقصورا بمادته ومحتوياته على تغطية مفردات المنهاج المقررة وحدها أو على الحقائق والمعلومات النظرية لمجرد المطلوب دراستها من قبل التلاميذ ضمانا لنجاحهم فقط. (عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، 2010)

- لما كان الكتاب المدرسي يعد وسيلة رئيسية من وسائل تنفيذ المنهاج فإنه يحسن أن يشترك في إعداده المعلمون اشتراكا فعليا لأن ذلك يساعدهم في فهم الكتاب وفلسفته ومعرفة المبادئ التي يبنى على أساسها، كما يفيد ذلك في التعرف على مبادئ التدريس وأساليبه المختلفة ومن شأن هذه المساهمات أن تشجع على النمو المهني للمعلم.

## 10- تعريف المنهاج:

أ - **تعريف المنهاج لغة:** يعرف المنهاج لغة بأنه الطريق البيئي الواضح، ومنهج الطريق ووضوحه، والمناهج كالمناهج قال الله تعالى: «... لكل جعلنا منكم شرعية ومنهاجا». الآية 48 من سورة المائدة والمنهج كما يقول ابن كثير هو الطريق الواضح السهل.

ب - **تعريف المنهاج اصطلاحا:** يوجد اختلافا وتداخل في تعريف المنهاج عند الباحثين وهي:



- يعرف حسن شحاتة المنهاج بأنه "مجموعة الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسميا وعقليا واجتماعيا ودينيا".

- ويتضح من خلال هذا التعريف أن المنهاج، خبرات مخططة من أجل تحقيق نمو شامل، كما يكشف أن النمو يجب أن يكون طبقا لأهداف تربوية. (حسن شحاتة، 2001)

- ويعرفه كوثر حسين كوجك: "تنظيم وتخطيط لأنشطة المتعلمين بطريقة منتظمة مقصودة، سواء كانت هذه الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها، سواء كانت مرتبطة بجوانب تعليمية أو تدريبية".

- يتضح من خلال هذا التعريف أن المنهاج تخطيط وتنظيم لكل ما يقوم به المتعلمين بشكل منظم ومقصود.

- كما يعرفه علي أحمد مذكور: "مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ يقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة". (الفريجي عبد الله، 2001)

## 11- أسس بناء المنهاج التربوي الحديث:

### 1- الأسس الفلسفية للمنهاج التربوي الحديث:

يقوم كل منهاج على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع وتتصل بها اتصالا وثيقا، وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرق تدريسه في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معا. ونقصد بفلسفة المجتمع أي ثقافة المجتمع المتعلق بالمبادئ والأهداف والمعتقدات التي توجه نشاط كل فرد وتمده بالقيم التي ينبغي أن يتخذها مرشد السلوك.

ومن هنا ينبثق العلاقة الوثيقة بين الفلسفة والتربية لدرجة أن كبار الفلاسفة هم مربون وأن الحركات التربوية ليست إلا وليدة المذاهب الفلسفية، وأن رجال التربية هم فلاسفة منهم أفلاطون وجون جاك روسو، حيث تمثل الفلسفة البعد النظري للإنسان في الحياة، في حين تمثل التربية منهج العمل لتطبيق المفاهيم النظرية الخاصة بالإنسان داخل النظام الاجتماعي.

ظهرت في ميادين التربية عدة فلسفات كان أساسها الخبرة التعليمية الناتجة عن التفاعل بين المتعلم والبيئة التي يستطيع أن يستجيب ولكل فلسفة رأيها في بناء المنهاج التربوي. (زكرياء إسماعيل أبو الضبعات،

(2008)

## 2-الأسس المعرفية للمنهاج التربوي الحديث:

إن الأسس المعرفية للمنهاج تسهم في إعطاء معلومات كافية للمفاضلة بين محتويات المنهاج عند الاختيار والتخطيط، إذ يتم تفضيل المناهج على بعضها البعض حسب القيمة المستفادة من كل منهاج، هذا بجانب مقدار نسبة الدقة في المعلومات التي تحتوي عليها المنهاج.

وفي عصر العولمة والانفجار التكنولوجي المعرفي والصناعي يجب على المعرفة أن تؤدي دورا رئيسيا في ضوء الأبعاد والجوانب الحديثة للمجتمع الحالي.

ويواجه مخططي المناهج عدة مشكلات تتعلق بطبيعة المعرفة وكيفية ربطها بالمناهج المدرسية ومنها:

1 - الانفجار المعرفي: تم مؤخرا الاهتمام بنوعية المعلومات والمعرفة المقدمة للطلبة والاهتمام بالمعرفة نفسها وكمها.

2- ظهور أنواع من العلوم: مثل البرمجيات، علوم الحاسوب مما أدى إلى زيادة تراكم جديدة إلى التنظيم المعرفي، وأصبح المتعلم هو الشخص الذي يتعلم وهو يدرك أنه لا توجد معرفة ثابتة.

3- مشكلة اختيار المعرفة الواجب تقديمها للطلبة في كل مرحلة وكيفية تنظيم تلك المعرفة بناء على احتياجات الطلبة ومستجدات العصر. (محمد محمود الخوالدة، 2008)

## 3-الأسس النفسية للمنهاج التربوي الحديث:

هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات علم النفس وبحوثه حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه واحتياجاته وميوله وقدراته واستعداداته حول طبيعة عملية التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهاج وتنفيذه.

ومن المعروف أن محور العملية التربوية هو المتعلم الذي تهدف إلى تنميته وتربيته عن طريق تغيير سلوكه وتعديله، ووظيفة المنهاج هي إحداث هذا التغيير في السلوك.

- الوراثة والبيئة والسلوك محصلة لعاملين هما: ما ينتج عنها من نمو مع الوراثة وما ينتج عنها من تعلم يحدث السلوك والبيئة التي ترغب فيه للمتعلم، ومن هنا لا بد من مراعاة أسس النمو ومراحله ونظرياته. (خالد مطهر العدوانى، 2009)

## 4-الأسس الاجتماعية للمنهاج التربوي الحديث:

هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والاحتياجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها.

وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات وفي ضوءها تحدد فلسفة التربية التي بدورها تحدد محتوى المنهاج وتنظيمه واستراتيجيات التعليم والوسائل والأنشطة التي تعمل كلها في إطار متسق لبلوغ الأهداف الاجتماعية، وعليه فدور المنهاج هو أن يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية ويحولها إلى سلوك يمارسه الطلبة بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة، معنى ذلك أن القوى الاجتماعية التي يعكسها منهاج ما في مدرسة ما إنما هي تعبير عن المجتمع في مرحلة ما لذلك تختلف المناهج من حيث الشكل والمنطق من مجتمع لآخر تبعاً لتباين تلك القوى.

## 12- وظيفة المنهاج الدراسي اتجاه المتعلم

إنّ وظيفة المنهج الدراسي اتجاه الإنسان على وجه العموم ذات ثلاثة شعب هي:

- 1- تنمية جميع الخصائص الجسمية و النفسية و الروحية و العقلية و الأخلاقية و الثقافية.
- 2- وقاية هذه الخصائص و وظائفها من جميع ما يؤثر عليها تأثيراً ضاراً و العمل على علاج ما يتعرض منها لتأثير سلبي.
- 3- استثمار جميع هذه الخصائص إلى أقصى حد ممكن في مساعدة المتعلم على قيادة حياته وفق منهج الله عز وجل. (محمد محمود الخوالدة، 2008)

## 13- المنهج و نمو المتعلمين

تستهدف التربية مساعدة كل فرد على أن ينمو وفق قدراته و استعداداته نمواً موجهاً نحو ما يريجه المجتمع و ما يهدف، و يهتم المربون بشكل عام و مخطوط المنهج بشكل خاص بما توصلت إليه الأبحاث حول سيكولوجية نمو الفرد من أجل مراعاة خصائص النمو في المراحل التعليمية المختلفة.

- ويعرف النمو بأنه مجموع التغيرات التي تحدث في جوانب شخصية الإنسان الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و التي تظهر من خلال إمكانيات الإنسان و استعداداته الكامنة على شكل قدرات أو مهارات أو خصائص. (خالد مطهر العدوانى، 2009)

## خلاصة الفصل

إنّ المناهج الدراسية هي من أهم الركائز التي يتم من خلالها تحقيق أهداف العملية التعليمية لأنها تعالج الموضوعات الدراسية من كافة الجوانب الرئيسية التي تهتم المجتمع علميا و ثقافيا و اجتماعيا، حتى تستطيع المناهج الدراسية تحقيق أهدافها المرجوة لابد لها أن تستجيب إلى حاجات المجتمع و أن تساير حاجات العصر و متطلباته، و يعتبر الكتاب المدرسي الصورة التنفيذية للمنهج و يعمل على إخراج الأنماط المختلفة من الموضوعات و البناءات و الصياغات و التي تسنى لها أن تحقق أهداف المنهاج السلوكية و الوطنية، فمنه يثري معارفه و خبراته و ينال به الطلبة قدرا مميّزا من ثقافة مجتمعهم.

# الفصل الرابع مادة التربية المدنية

## تمهيد

التربية بمعناها الواسع تعني كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وجسمه و خلقه باستثناء ما قد يتدخل فيه من عمليات تكوينية أو وراثية و بمعناها الضيق تعني غرس المعلومات و المهارات المعرفية من خلال مؤسسات أنشئت لهذا الغرض كالمدارس.

### 1- مفهوم التربية

إنّ التربية تختلف في تعريفها باختلاف وجهات النظر و التربية الصحيحة هي التي لا تفرض على الفرد فرضاً، بل هي تأتي نتيجة تفاعل عفوي بين المعلم و المتعلم أو بالأحرى بين التلميذ و المربي الماهر.

- حسب قاموس علم النفس (1967). « التربية هي فن تطوير المزايا الأخلاقية، الفكرية و الجسدية التي يمتلكها الطفل في حالتها الخام، لا تهدف التربية إلى الطبيعة التي تربيه، وإنما مساعدته لينمو بشكل متناسق في محيطه و هي تتطلب معرفة حاجاته و كذا قوانين نموه الفزيولوجي و العقلي.»

لقد عرف **أفلاطون** التربية بأنها تدريب الفطرة الأولى للطفل على الفضيلة من خلال اكتسابه العادات المناسبة.

أما **ميلتون** فإنه يقول بأن التربية الصحيحة هي التي تساعد الفرد على تأدية واجباته العامة و الخاصة في السلم و الحرب بصورة مناسبة و مهارة.

أما **توماس الأكويني** فيقول: « إن الهدف من التربية هو تحقيق السعادة من خلال غرس الفضائل العقلية و الخلقية.»

و يرى **هيجل**: « أن الهدف من التربية هو تحقيق العمل و تشجيع روح الجماعة.»

ويرى **جون ديوي** أن التربية هي: « عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة بهدف توسيع و تعميق مضمونها الاجتماعي.»

### 2- تعريف التربية المدنية

لا يختلف "مفهوم التربية المدنية" عن التربية بعناها الواسع إلا بتركيزها على علاقة الإنسان بمجتمعه و بيئته، ووطنه، وأرضه فمفهوم "التربية المدنية" ينطلق من مبدأ أساسي هو أن الفرد لا يعيش منعزلاً في أي مرحلة حياته، بل هو دائماً عضو في جماعة ولا وجود له خارج إطارها. وهو نفسه لا يستطيع أن يدرك نفسه إلا كجزء في كل، وقد اختلف الباحثون التربويون الاجتماعيون في تعريف

"التربية المدنية"، فبعضهم يميل إلى تعريفها بقوله: «هي جانب التربية الذي يحدث شعور العضوية في جماعة حتى تتسق حياتها لفائدتها المتبادلة.»

- فالتربية المدنية مرتبطة بمفهوم المجتمع المدني، والمواطن، وحقوق الإنسان، والديمقراطية.

ولقد تبين من محاولات تحديد مفهوم التربية المدنية أن مضمونها هو صقل الشخصية الإنسانية بتدريب الإنسان على الحياة الاجتماعية وتمرسه بها حتى يقوم بدوره فيها بانسجام تام مع الآخرين ومع متطلبات الجماعة، و انطلاقاً من هذا الواقع كان تعريف "التربية المدنية" بأنها «اكتساب أفراد المجتمع بصورة عملية و فعالة مبادئ و مهارات السلوك الاجتماعي المرغوب فيه في البيت والمدرسة و الشارع و الأماكن العامة و في مهنته.»

### 3- أهداف التربية المدنية

- توحيد الفهم المشترك لدى المعلمين لماهية التربية المدنية.  
- تحفيز المعلمين على بذل جهود أكبر في التعلم الفاعل من خلال الممارسة بدلاً من الوقوف عند الجانب النظري التقني فقط.

- تمكين المعلمين، وتنمية مهاراتهم في اختيار استراتيجيات تدريس تناسب التربية المدنية، وتوظيفها.

- تلبية حاجات المعلمين في المواقف التعليمية المختلفة.

- توفير أدوات ووسائل من شأنها مساندة المعلم في التدريس و التقييم و متابعة أداة الطلبة على مستوى المعارف و المهارات و الاتجاهات و القيم.

- تفعيل الاتصال و التواصل بين المحلي و المدرسة.

- بناء رؤية مشتركة و موحدة للمفاهيم الواردة في المنهاج.

- تعريض الطلبة لخبرات و لمواقف تعليمية تطبيقية لإثراء معارفهم، وإكسابهم المهارات المختلفة. تقديم تجارب و نماذج محلية وإقليمية و دولية بأسلوب تحليلي.

### 4- أبعاد التربية المدنية:

أكدت الأدبيات التربوية من خلال تعريفاتها المختلفة للتربية المدنية على العديد من الأبعاد الأساسية مثل المواطنة و حقوق الإنسان و السلام و غيرها من الأبعاد، وفي هذا الإطار نتناول أهم هذه الأبعاد التي تعبر عن فلسفة التربية المدنية.

**1- المواطنة:** هي وظيفة ذات أعباء و مسؤوليات يتحملها المواطن، بل إنها تعتبر أعلى وظيفة في الدولة، وإنّ تعليم المواطنة الفعالة ينمي في الأفراد المعرفة و الفهم و السلوك الواعي و النقد الإيجابي ممّا يؤهلهم لأن يكونوا مواطنين يتحلون بروح المسؤولية.

**2- الهوية الثقافية:** تعرف الهوية الثقافية بأنها السمات العامة التي يختص بها مجتمع أو شعب معين وتميزه عن غيره من الشعوب، و هي عبارة عن مجموعة من الخبرات التي تكتسب عبر الزمن، تساعد الإنسان على الحفاظ على قيمه وأخلاقه و سلوكاته.

**3- التربية الديمقراطية:** إنّ التربية بشكل عام و التربية المدنية بشكل خاص تعمل على تحقيق الديمقراطية من خلال عملية التعلم و التعليم و جعلها واقع عملي وممارسة سلوكية، فهي وسيلة لإكساب التلاميذ و أفراد المجتمع مفاهيم الديمقراطية وقيمتها و أساليبها، و غرس قيم المشاركة و التأهيل لممارستها في الحياة العامة و تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية.

## **5- مصادر التربية المدنية:**

التربية المدنية متعددة المصادر التي تستقي منها بنيتها وفلسفتها و مجالاتها بما تتضمنه من معارف و مفاهيم و مهارات و قيم ومعتقدات و اتجاهات، و في ما يلي أهم المصادر:

### **1- التاريخ:**

إنّ اعتبار التاريخ مصدرا للتربية المدنية، ذلك لا يعني تناوله كمادة تاريخية بمعزل عن السياق المادي و الفكري للمادة التاريخية، وإنّما يتعلق الأمر باكتساب التلاميذ معارف تجعلهم يمتلكون القدرة على الملاحظة و المقارنة و التحليل و الاكتشاف لتكوين صورة عن الذات و الانتماء الاجتماعي والثقافي و تكوين أفراد مندمجين في التاريخ الحاضر، لا متمسكين بالماضي.(مصطفى الفيومي، 1985)

### **2- الحضارة:**

ما ينبغي الإشارة إليه في هذا المجال أن تكون التربية المدنية وسيلة لتوجيه أفكار التلاميذ نحو مبدأ تكامل الحضارات، لا صراع الحضارات ذلك ما يكون له دور في تعزيز انتماء الفرد إلى مجموعة أممية أعم و أشمل، و إدماجه في الحضارة العصرية، وتنمية المشاعر الديمقراطية التي تعتبر من أهم مظاهر الحضارة الحديثة.



### 3- القيم والعادات و التقاليد:

يمكن اعتبار القيم و العادات و التقاليد من المصادر التي تستند إليها التربية المدنية في تحديد و تحقيق أهدافها، نظرا لما تنطوي عليه من أفكار و سلوكيات إيجابية ينبغي تعزيزها و توجيهها الوجهة الاجتماعية التي تدفع نحو بناء المواطنة الصالحة و تقدم و ازدهار المجتمع.(إبراهيم ناصر، 1994)

### 6- مؤسسات التربية المدنية:

هناك العديد من المؤسسات الاجتماعية التي تسهم إسهاما فاعلا في التنشئة المدنية للأفراد على اختلاف أعمارهم و مواقعهم، نتناول فيما يلي أهم هذه المؤسسات لتوضح وسائلها و أساليبها و تأثيراتها المختلفة ومساهماتها في التربية المدنية.

#### 1- الأسرة:

إنّ الأسرة هي الخلية الأولى الفاعلة في مسيرة التربية المدنية في المجتمع ففيها قد يتربى الطفل على القيم و المبادئ الإيجابية كالصدق و العدالة و الصراحة و المشاركة و احترام الآخر، أو على ما هو سلبي كالكذب و التمييز و التفرد و النفاق. فإنّ سنين الطفل الأولى التي يعيشها داخل الأسرة تؤثر تأثيرا كبيرا و مباشرا في بناء شخصيته، و بذلك فإنّ الأسرة تأخذ المكانة و الأهمية الأولى في مجال التربية المدنية.

#### 2- المؤسسات التعليمية:

تعتبر المدرسة و الجامعة أهم مؤسسات التربية المدنية بعد الأسرة و تختلف المدرسة في نهجها التربوي عن الأسرة من حيث طبيعة تربية الطفل ووسيلتها، فالتربية المدرسية موجهة و مقصودة و تعتمد على الاستقلالية و العقلانية، أمّا الجامعة كمؤسسة تعليمية فتلعب دورا مكملًا للمدرسة. فهي تقوم على صقل القيم و الاتجاهات التي سبق أن اكتسبها التلاميذ في حياتهم المدرسية. (عزة فتحي، 2003)

#### 3- الإعلام:

لقد أثر الإعلام على عزلة التربية المدنية، ولم يعد بوسع أي مجتمع من المجتمعات في العالم أن يحيط نفسه بأسوار خاصة به في نطاقه المحلي و أصبحت التربية المدنية هي الأساس بشموليتها، لكن ذلك لا يفي الدور المهم الذي يجب أن تطلع به وسائل الإعلام المحلية في توجيه الفكر و توحيد ووفقا للمبادئ الخاصة بالمجتمع و الحد من التناقضات التي يتعرض لها أفراد المجتمع. (عبد الستار قاسم، 2006)

## خلاصة الفصل

إنّ التربية المدنية لها دورا تثقيفيا يتضمن المعارف و القيم و الاتجاهات و العادات و السلوك أي نقل الثقافة المدنية على اختلاف مستوياتهم و أعمارهم من أجل تربية الشخصية المدنية المشاركة مشاركة فعالة في تطوير المجتمع و تنميته، فهي تتضمن إكساب الأفراد و عيا اجتماعيا يتمحور حول تعزيز المواطنة المدنية و تنمية الأفراد معرفيا و ثقافيا و تنمية مهارات صنع القرار حول القضايا العامة.

# الفصل الخامس

## الإجراءات المنهجية للبحث

## تمهيد

تناولنا في هذا الفصل مجموعة من الإجراءات المنهجية من أجل الوصول إلى النتائج و التحقق من الفرضيات المطروحة و يمكن تلخيصها في النقاط التالية.

### 1- الدراسة الاستطلاعية

#### 1-أهداف الدراسة الاستطلاعية

تتمثل الدراسة الاستطلاعية في النقاط التالية:

- التحقق من الفرضيات المطروحة.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للبحث (صدق و ثبات الأداة).
- معرفة مكان الدراسة الميدانية.

#### 2- المجال الجغرافي:

تمت الدراسة الاستطلاعية في مجموعة من المدارس الابتدائية (بشيري بلقاسم، محمد بلخير، البيروني، الوافي الشادلي، ابن سينا) التابعين لمقاطعة الحمري بولاية وهران.

#### 3- المجال الزمني:

دامت الدراسة الاستطلاعية أسبوعا واحدا و ذلك بتاريخ 26-04-2017 إلى غاية 02-05-2017 أي قبل البدء في الدراسة الأساسية.

#### 4- مجتمع البحث و عينته الاستطلاعية:

أ- **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث في مجموع عدد معلمي السنة الثانية ابتدائي و عددهم 17 معلم من بين 15 مدرسة ابتدائية.

ب- **العينة الاستطلاعية:** من خلال مجتمع البحث الذي يمثل 17 معلم أخذنا عينة مكونة من 05 معلمين أي ما يعادل 03% من المجتمع ككل، و اختيرت هذه العينة بطريقة مقصودة لأنها تتمثل في معلمي المرحلة الابتدائية للسنة الثانية.

5- **أداة البحث:** تم تطبيق في هذا البحث استبيان حول تقويم الكتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي من وجهة نظر المربين و المفتشين التربويين.

## 6- خطوات بناء أداة البحث:

اعتمدت الباحثة في دراستها على تبني استبيان "تقويم الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي" للأستاذ "رريب الله محمد" من خلال الدراسة التي قام بها في إطار وحدة تابعة لمخبر التربية و التنمية. بعد تبني هذا الاستبيان قمنا ببعض التعديلات من بعد أن قدمت إلى مجموعة من المحكمين المختصين كما هو مبين في الملحق رقم (01). و طلب منهم إبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول الأداة من حيث أهمية المجالات و الفقرات التي تتضمنها و مدى ارتباطها و سلامتها اللغوية.

## 7- الخصائص السيكومترية للأداة:

### أ- صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على لجنة مكونة من خمسة محكمين (05) ذوي الاختصاص منهم (02) مفتشين تربويين و ثلاثة (03) أساتذة محكمين من جامعة وهران، كما هو مبين في الملحق رقم (01) للحصول على الصدق الظاهري، و في ضوء اقتراحاتهم و ملاحظاتهم تم تعديل و إضافة و حذف ما رآوه مناسباً.

قد تم حذف فقرتين (02)، الفقرة (14) و الفقرة (24) و ذلك بسبب عدم أهميتها أو تكرارها، و كما تعديل خمسة (05) فقرات هي (29-35-50-52-54) من الناحية اللغوية و تصنيفها حسب المجالات المناسبة لها.

جدول رقم (01) يمثل توزيع فقرات الأداة على مجالاتها قبل التحكيم وبعده.

الرقم	المجال	قبل التحكيم	الفقرات المحذوفة	بعد التحكيم
1	مجال الإخراج الفني	17 فقرة	1	16
2	مجال المحتوى	14 فقرة	1	13
3	مجال الوسائل الإيضاحية	14 فقرة	0	14
4	مجال تقويم الأنشطة	9 فقرات	0	9
	المجموع	54 فقرة	2	52 فقرة

## ب- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لكل مجال على حدة و الثبات الكلي:

جدول رقم (2) يمثل معاملات ثبات الأداة و مجالاتها.

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	الإخراج الفني	0,91
2	المحتوى	0,88
3	الوسائل الإيضاحية و الأنشطة	0,89
4	تقويم الأنشطة	0,86
	الثبات الكلي	0,91

## 2- الدراسة الأساسية:

### 1- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على الوصف الكمي للظاهرة المدروسة.

### أ- المجال الجغرافي:

تم إجراء الدراسة الميدانية بمجموعة من المؤسسات التربوية، كما هو مبين في الملحق رقم (02) بالإضافة إلى مجموعة من المفتشين التربويين التابعين لمقاطعات مختلفة كما هو مبين في الملحق رقم (03).

### ب- المجال الزمني:

أجريت الدراسة الميدانية بتاريخ 2017-05-05 و التي دامت أسبوعين إلى غاية 2017-05-19 و كانت بعد نهاية الدراسة الاستطلاعية بأسبوع.

### ج- مجتمع البحث و عينته الأساسية:

تمثلت عينة الدراسة الأساسية في مجتمع الدراسة ككل.

### جدول رقم (3) يمثل عدد عينة الدراسة الأساسية.

مفتشين تربويين	معلمات	معلمين	المجموع
5	9	3	17

### 3- أدوات البحث

#### أ- وصف أداة البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع المعطيات، و يتضمن هذا الاستبيان (52) سؤال، علماً أنّها في اتجاه موجب وينقسم إلى أربعة (4) مجالات هما: مجال الإخراج الفني ويتضمن الفقرات التالية (من الفقرة 01 إلى الفقرة 17)، و مجال المحتوى فيتضمن الفقرات التالية (من الفقرة 18 إلى الفقرة 29)، و مجال الوسائل الإيضاحية فيتضمن الفقرات التالية (من الفقرة 30 إلى الفقرة 43)، و مجال تقويم الأنشطة فيتضمن الفقرات التالية (من الفقرة 44 إلى الفقرة 52). و تتم الإجابة عن كل سؤال بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة حسب درجة التوافر المتمثلة في: عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، بالإضافة إلى أنّ جميع فقرات هذا الاستبيان موجبة، و طرح سؤال مفتوح لتدعيم الاستبيان و إثراء الدراسة و يتمثل في:

هل محتوى كتاب التربية المدنية يخدم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟ و من خلال الإجابة على هذا السؤال تكون بصدد الإجابة على الفرضية العامة للبحث.

#### ب- المعالجة الإحصائية:

كما تم تفرغ جميع معطيات الاستبيان المتحصل عليها من خلال برنامج الحزمة الإحصائية

.SPSS.20

كما تمّ استخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية من أجل التحقق من فرضيات البحث حيث تم حساب معامل الأنساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة، و للإجابة على الفرضية العامة قد تم حساب التكرارات و النسبة المئوية لإجابات المعلمين حول ملائمة الكتاب المدرسي للتربية المدنية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

و استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي و المتوسط النظري للإجابة على الفرضيات الجزئية، و تتمثل معادلة المتوسط النظري في: عدد فقرات كل معيار × متوسط درجة التوافر ألا وهي 2,5.

# الفصل السادس

## عرض ومناقشة النتائج



## 1- عرض النتائج

تم عرض النتائج المحصل عليها وفقا للبحث الذي قمنا به و الأسلوب الإحصائي المتبع لهذه الدراسة و الفرضيات المقترحة.

### الفرضية العامة:

- إن الكتاب المدرسي للتربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.
- جدول رقم (4) يمثل تكرار إجابات المعلمين حول ملائمة الكتاب المدرسي للتربية المدنية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

النسبة المئوية	التكرارات		العينة
	لا	نعم	
%100	0	17	17

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (04) أن إجابات المعلمين حول ملائمة الكتاب المدرسي للتربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي جاءت بنسبة %100 أي: أن الكتاب المدرسي للتربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي

### الفرضيات الجزئية:

#### 1- الفرضية الأولى:

- إن معيار الإخراج الفني لكتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.
- جدول رقم (5) يوضح حساب المتوسط الحسابي و المتوسط النظري لمعيار الإخراج الفني.

العينة	عدد فقرات معيار الإخراج	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري
17	16	43	40

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (05) أن المتوسط الحسابي (43) أكبر من المتوسط النظري (40) و هذا ما يدل على أن النتيجة إيجابية ومنه، فإن معيار الإخراج الفني لكتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

## 2- الفرضية الثانية:

- إن معيار المحتوى لكتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

- جدول رقم (06) يوضح حساب المتوسط الحسابي و المتوسط النظري لمعيار المحتوى.

العينة	عدد فقرات معيار المحتوى	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري
17	13	33	32,5

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (06) أن المتوسط الحسابي (33) أكبر من المتوسط النظري (32,5). و هذا ما يدل على أن الفرضية الثانية تحققت، بمعنى أن معيار المحتوى لكتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

## 3- الفرضية الثالثة:

- إن معيار الوسائل الإيضاحية و الأنشطة الواردة في الكتاب المدرسي للتربية المدنية تلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

- جدول رقم (07) يوضح حساب المتوسط الحسابي و المتوسط النظري لمعيار الوسائل الإيضاحية و الأنشطة الواردة في الكتاب.

العينة	عدد فقرات معيار الوسائل	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري
17	14	38	35

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (07) أن المتوسط الحسابي (38) أكبر من المتوسط النظري (35). و هذا ما يدل على أن الفرضية الثالثة تحققت، بمعنى أن معيار الوسائل الإيضاحية و الأنشطة الواردة في الكتاب تلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

#### 4- الفرضية الرابعة:

- إن معيار تقويم الأنشطة في كتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

- جدول رقم (08) يوضح حساب المتوسط الحسابي و المتوسط النظري لمعيار تقويم الأنشطة.

العينه	عدد فقرات معيار تقويم الأنشطة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري
17	9	21	22,5

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (08) أن المتوسط الحسابي (21) أصغر من المتوسط النظري (22,5). و هذا ما يدل على أن النتيجة سالبة مما يعني أن الفرضية الرابعة لم تتحقق، ومنه فإن معيار تقويم الأنشطة في كتاب التربية المدنية لا يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

#### 5- الفرضية الخامسة:

- يختلف ترتيب معايير تأليف الكتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي.

- جدول رقم (09) يوضح ترتيب معايير تأليف الكتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي حسب المتوسط الحسابي و المتوسط النظري.

الرقم	المعيار	الرتبة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري
1	معيار الإخراج الفني	الأولى	43	40
2	معيار وسائل الإيضاح	الثانية	38	35
3	معيار المحتوى	الثالثة	33	32,5
4	معيار تقويم الأنشطة	الرابعة	21	22,5

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (09) أنّ معايير تأليف الكتاب المدرسي للتربية المدنية تختلف في ترتيبها.

## 2- مناقشة النتائج

### 1- مناقشة الفرضية العامة: هل الكتاب المدرسي للتربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

بناء على النتائج المقدمة و المعطيات التي تم الحصول عليها من خلال حساب المتوسط الحسابي و المتوسط النظري و التكرارات و النسبة المئوية تبين:

أنّ الكتاب المدرسي للتربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، فهو حسب سنه و محيطه الاجتماعي و الثقافي و قد يعمل هذا الكتاب على تكوين الفرد تكوينا اجتماعيا و حضاريا بتنميته للجوانب السلوكية، فهو يؤهله للعيش كمواطن صالح قادر على التكيف مع الوضعيات و مجابهة المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية مع تطبيق بعض القواعد المنظمة للحياة المشتركة في المحيط، فمحتواه يلاءم هذه الفئة من التلاميذ مع مستواهم شكلا و مضمونا (من ناحية المصطلحات، المواضيع، الرسومات و الصور المستخدمة)، لأنه يرتبط ببيئة المتعلم الطبيعية فهو يتناسب مع خصائصهم و قدراتهم الذهنية، و قد تحصلنا على هذه النتائج من خلال إجابات المعلمين حول ملائمة الكتاب المدرسي التي شكلت نسبة 100% من حجم العينة.

### 2- مناقشة الفرضية الأولى: إنّ معيار الإخراج الفني لكتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

أمّا بالنسبة إلى معيار الإخراج الفني للكتاب المدرسي للتربية المدنية فإنّه يتلاءم مع تلاميذ السنة الثانية ابتدائي وهذا ما أكدته النتائج، و منه فإنّ معيار الإخراج الفني احتل المرتبة الأولى و ذلك بمتوسط حسابي يقدر ب(43) و هو أكبر من المتوسط النظري الذي قدر ب(40) أي أنّ معيار الإخراج الفني قد روعي بدرجة عالية ممّا يعني أن كلا من مقدمة الكتاب تلاءم التلاميذ بالإضافة إلى غلافه الجذاب و نوعية الأوراق الجيدة و حجمه المناسب لسنه و كذلك السلوكيات الأخلاقية التي يكتسبها من خلال الرسومات و الصور المستخدمة في التعبير عنها.

### 3- مناقشة الفرضية الثانية: إنّ معيار المحتوى لكتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

- و يأتي معيار المحتوى في المرتبة الثالثة و هذا يتضح من خلال الجدول رقم(06)، أي أنّ جميع فقرات معيار المحتوى فد روعيت في الكتاب المدرسي و قد بلغت قيمة المتوسط الحسابي(33) و المتوسط النظري(32,5) بمعنى أن معيار المحتوى يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي فهو يشتمل على الأهداف التعليمية التي يسعى الكتاب ككل لتحقيقها.

4- مناقشة الفرضية الثالثة: إنّ معيار الوسائل الإيضاحية لكتاب التربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

أمّا معيار الوسائل الإيضاحية و الأنشطة الواردة في الكتاب المدرسي للتربية المدنية، فنلاحظ من خلال النتائج المعروضة أنه احتل المرتبة الثانية بعد معيار الإخراج الفني، لأنّ قيمة المتوسط الحسابي لمعيار الوسائل الإيضاحية بلغ (38) و المتوسط النظري يساوي (35) أيّ النتيجة موجبة وهذا يدل على أنّ احتواء الكتاب المدرسي للتربية المدنية على توجيهات في استخدام الوسائل التعليمية والرسومات و الصور المصاحبة للأنشطة تحفز المتعلم على التعلم و الأمثلة التوضيحية مناسبة للتلميذ.

5- مناقشة الفرضية الرابعة: إنّ معيار تقويم الأنشطة الواردة في الكتاب المدرسي للتربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

أمّا معيار تقويم الأنشطة الواردة في الكتاب و الذي يشتمل على الأسئلة التي تدفع بالتلميذ على التفكير وتجندة بموارد مختلفة لم تراع في الكتاب المدرسي، و قد جاء هذا المعيار في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يقدر ب (21) و ربما هذا راجع إلى تصنيف مستويات الأسئلة المختلفة كالذكر و التطبيق و الاستنتاج و خلو الكتاب من الأنشطة الذاتية و عدم انسجام الوضعيات التقويمية.

#### 6- مناقشة الفرضية الخامسة:

بناء على النتائج المقدمة في الجدول أعلاه نرى أنّ معايير تأليف الكتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي تختلف في ترتيبها من حيث قيمة المتوسط الحسابي و المتوسط النظري.

فقد احتل معيار الإخراج الفني المرتبة الأولى لما له من أهمية و تناسب مع مستوى التلاميذ بدرجة عالية جداً، أما معيار الوسائل الإيضاحية فاحتل المرتبة الثانية لما يقدمه من خدمات لدعم الدرس التطبيقي بدرجة عالية، و في المرتبة الثالثة أين ظهر الاختلاف في معيار المحتوى و ذلك لمراعاة الأهداف التعليمية بدرجة متوسطة. أما معيار تقويم الأنشطة فقد جاء في الرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة و هذا راجع إلى عدم احتواء الكتاب على الأنشطة التقويمية بصفة عامة و الذاتية بصفة خاصة.

### 3- الاستنتاج العام:

لقد كشفت دراستنا التي تتمحور حول تقويم الكتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي، وبعد التحقق من صحة الفرضيات و التوصل إلى مجموعة من النتائج:

- أنّ الكتاب المدرسي للتربية المدنية يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي بنسبة 100% و ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها بعد الإجراءات المنهجية التي قمنا بها.

- و قد بينت دراستنا أنه من بين المعايير الأربعة (معيار الإخراج الفني و معيار المحتوى و معيار الوسائل التوضيحية و معيار تقويم الأنشطة) يوجد معيار واحد فقط لا يلاءم تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ألا وهو معيار تقويم الأنشطة، فقد احتل المرتبة الأخيرة في ترتيب المعايير حسب قيمة المتوسط الحسابي لكل معيار.

### 4- الإسهامات العلمية لهذه الدراسة:

- 1- لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة أن الكتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي الجيل الجديد يخدم مستوى التلاميذ و يتلاءم مع قدراتهم العقلية و المعرفية وذلك من حيث: معيار الإخراج الفني، معيار الوسائل الإيضاحية، معيار المحتوى و معيار تقويم الأنشطة.
- 2- تعد هذه الدراسة كمرجع تقويمي للكتب المدرسية للجيل الثاني بصفة عامة و كتاب التربية المدنية بصفة خاصة يستند عليها الأخصائيين و الباحثين و المهتمين في هذا المجال.
- 3- تعتبر هذه الدراسة كأداة لتطوير الكتب المدرسية و تعديل المنهاج الجديد.

## قائمة المراجع

- 1- إبراهيم، ناصر(1994)، التربية المدنية(المواطن). عمان: مكتبة الرائد.
- 2- أحمد نور، عمر(1980). الكتاب المدرسي. السعودية: دار المريخ للنشر.
- 3- أنور، عقل(2001). نحو تقديم أفضل. الأردن: دار الزهران.
- 4- بشير، معمريّة(2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس. الجزائر: بني مسوس، منشورات الحبر.
- 5- المجلة الجزائرية لعلم النفس و علوم التربية، الرئيس الشرفي لشهب محفوظ، مدير المجلة: الطيب بلعربي، رئيس التحرير: بو حفص عبد الكريم(1994-1995). العدد 6، شارع جمال الدين الأفغاني. بوزريعة.
- 6- ثروة، زيد(2009). الدليل المرجعي في تدريس التربية المدنية. الإدارة العامة للإشراف و التأهيل التربوي، ط1.
- 7- زياد بن علي بن محمود، الجرجاوي(2010). القواعد المنهجية التربوية (بناء الاستبيان)، فلسطين.
- 8- سامي محمد، ملحم(2005)، القياس و التقويم في التربية و علم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع. ط5.
- 9- عبد الرحمن، صالح الأزرق(2000). علم النفس التربوي للمعلمين. بنغازي: مكتبة طرابلس العلمية العالمية.
- 10- عبد الحق، منصف(2007). رهانات البيداغوجيا المعاصرة (دراسات في قضايا التعلم و الثقافة المدرسية). المغرب: الدار البيضاء.
- 11- عبد الحميد حسن، عبد الحميد شاهين(2010). تصميم المناهج. الإسكندرية: كلية التربية بدمهور.
- 12- عبد الحميد، محمد علي(2009). الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي و التقويم التربوي. القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر.
- 13- عبد الستار، قاسم(2006)، قبور المثقفين العرب. فلسطين.
- 14- عزة فتحي، علي(2003)، نموذج مستقبلي لمنهج التربية المدنية. القاهرة: اتيرك للنشر.

- 15- عبيد، عليما (2006). **تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية**. عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع.
- 16- عصام، النمر (2008). **القياس و التقويم في التربية الخاصة**. عمان: دار اليازوري العلمية.
- 17- فاخر، عاقل (1981). **علم النفس التربوي**. بيروت: دار العلم للملايين، ط7.
- 18- **مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية**. جامعة الوادي: العدد 09، ديسمبر 2014، ص (194-210).
- 19- محمد خليفة، بركات (1981). **علم النفس التعليمي (القياس النفسي و التقويم التربوي)**. الكويت: دار القلم، ط3.
- 20- محمد محمود، الخوالدة (2008). **أسس بناء المنهاج التربوي و تصميم الكتاب التعليمي**. عمان: دار المسيرة، ط2.
- 21- محمد، الطاهر و علي (2013). **الوضعية الإدماجية (التقويم في المقاربة بالكفاءات)**. الجزائر: الورسم للنشر و التوزيع.
- 22- محمد محمود، الحيلة (2000)، **مناهج التربية: مفاهيمها، عناصرها، أسسها و عملياتها**. عمان: دار المسيرة.
- 23- محمد الصالح، حثروني (1999)، **نموذج التدريس الهادف (أسسه و تطبيقه)**. الجزائر: دار الهدى.
- 24- مركز الدراسات و الأبحاث الاقتصادية و الاجتماعية (1986). **الكتاب المدرسي و النظام التربوي**، سلسلة علوم التربية، تونس.
- 25- مصطفى، الفيومي (1985)، **التربية المدنية كوسيلة للوقاية من الانحراف**، الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب.
- 26- مصطفى خالد، الأزعر (1996)، **النظام السياسي و التحول الديمقراطي في فلسطين**. رام الله: سلسلة أوراق بحثية.
- 27- نعيم، عطية (1984). **التقييم التربوي الهادف**، بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- 28- هادي مشعان، ربيع (2013). **القياس و التقويم في التربية و التعليم**، الأردن: دار الزهران.
- 29- يوسف قطامي، نايفة قطامي (2001). **سيكولوجية التدريس**، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.



30- الفريجي، عبد الله (2000). دور المناهج في مواجهة العنف، مجلة النبأ. العدد 43.

31- ورشات العمل حول الإطار المفاهيمي للتربية المدنية

[http:// www. Teachercc. Org/prwrkshp2003. Htm](http://www.Teachercc.Org/prwrkshp2003.Htm)(26/08/2006)

32- الموسوعة الحرة [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)

33- الشيخ فتحي منصور: الإسلام و الديمقراطية

[http:// www.passia.org/meetings/2003/june-25islam -democracy.htm#](http://www.passia.org/meetings/2003/june-25islam-democracy.htm#)

# الملاحق

## الملحق رقم (01)

يمثل أسماء محكمي الأداة و درجتهم العلمية و الجامعة أو المقاطعة التابعين لها.

الملحق	اسم المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة أو المقاطعة التابع لها
1	بوقسارة منصور	أستاذ جامعي	جامعة وهران 2
2	بلعابد عبد القادر	أستاذ جامعي	جامعة وهران 2
3	فقيه عزيزة	مفتشة تربوية	مقاطعة عين تموشنت
4	محرز دحمان	مفتش تربوي	مقاطعة عين الدفلى
5	غزال عبد القادر	مفتش تربوي	مقاطعة النعامة

## الملحق رقم (02)

يمثل عدد المدارس و المعلمين و الولاية التابعين لها.

الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين	الولاية
1	البيروني	1	وهران
2	محمد بلخير	1	وهران
3	ابن سينا بنون	1	وهران
4	بشيرى محمد بلقاسم	1	وهران
5	الوافى الشادلي	1	وهران
6	السنوسي العربي	1	تيارت - رحوية-
7	الصدىق بن يحيى	1	تيارت - رحوية-
8	العربي بن مهدي	2	غليزان - زمورة-
9	أول نوفمبر 1954	2	غليزان - زمورة-
10	عمر بن العاص	1	وهران
11	حسان بن ثابت	1	وهران

### الملحق رقم (03)

يمثل عدد المفتشين الذين طبقت عليهم الأداة و المقاطعات التابعين لها.

الرقم	اسم المفتش	المقاطعة
1	محرز دحمان	مقاطعة عين الدفلى
2	مربحي بوجمعة	مقاطعة النعامة
3	فقيه عزيزة	مقاطعة عين تموشنت
4	غزال عبد القادر	مقاطعة النعامة
5	تاغلي أبو بكر	مقاطعة عين تموشنت

## الملحق رقم (4)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

كلية العلوم الإجتماعية  
Faculté des sciences sociales

### قسم علم النفس والارطفونيا

استبيان مقدم استكمالاً لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي الموسومة ب:

تقويم كتابي في اللغة والتربية الإسلامية و المدنية للسنة الثانية ابتدائي  
جزء التربية المدنية  
من وجهة نظر المربين

### التعليمة:

السادة والسيدات (معلم - مفتش) المدارس الابتدائية  
في إطار انجاز بحث أكاديمي من إعداد الطالبة **عمار كريمة** ، إشراف الأستاذ **روريب الله محمد**  
حول " تقويم كتابي في اللغة والتربية الإسلامية و المدنية للسنة الثانية ابتدائي جزء التربية المدنية"  
إليك هذا الاستبيان المتكون من مجموعة من الفقرات التي تقيس مدى توافر هذه الخصائص في الكتاب  
المدرسي لمادة التربية المدنية للصف الثانية ابتدائي ضمن محاور أساسية هي: **المظهر الخارجي للكتاب،  
محتوى الكتاب، الوسائل الإيضاحية والأنشطة الواردة في الكتاب، تقويم الأنشطة الواردة في الكتاب،**  
يرجى منكم الاطلاع على جميع فقرات الاستبيان وقراءتها بدقة ووضع علامة (x) في الخانة المناسبة  
حسب درجة التوافر للخاصية من وجهة نظركم ، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، وأن  
المعلومات المستقاة من هذا الاستبيان ستستخدم لغرض البحث العلمي، وفي الأخير نشكركم على حسن  
تعاونكم.

السنة الجامعية: 2016/2017

البيانات الأولية:

اسم المدرسة: ..... المهنة: ..... ش

الجنس: ذكر  أنثى

شهادة التخرج: .....

عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس:

درجة التوافر				العبارة	الرقم
منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا	مجال الإخراج الفني لكتاب التربية المدنية	
				مقدمة الكتاب توضح مقارنته البيداغوجية وكيفية استعماله.	1
				الغلاف الخارجي لكتاب التربية المدنية متين يتحمل كثرة الاستعمال.	2
				الغلاف الخارجي لكتاب التربية المدنية جذاب .	3
				طباعة كتاب التربية المدنية سهلة القراءة بالنسبة للتلميذ ونوعية الخط جيدة.	4
				كتاب التربية المدنية مطبوع على أوراق ذات نوعية جيدة .	5

				تطابق أرقام الصفحات في الفهرس مع أرقام الصفحات في الكتاب.	6
				تطابق عناوين الفهرس مع عناوين الدروس في الكتاب.	7
				الكلمات المعبرة عن محتوى الكتاب مشكولة.	8
				احتواء كتاب التربية المدنية على فهرس الموضوعات.	9
				خلو كتاب التربية المدنية من الأخطاء المطبعية.	10
				العناوين الرئيسية والفرعية في كتاب التربية المدنية واضحة و جذابة.	11
				حجم كتاب التربية المدنية مناسب للسنة الثانية ابتدائي.	12
				الرسومات والصور المستخدمة في التعبير عن السلوكات الأخلاقية في كتاب التربية المدنية واضحة و معبرة.	13
				احتواء كتاب التربية المدنية على ملخص في نهاية كل وحدة	14
				يتضمن كتاب التربية المدنية الإشارة إلى المراجع المعتمدة.	15
				المسافة بين الكلمات والأسطر مناسبة.	16
				إدراج أسماء المؤلفين ودار وسنة النشر.	17
				<b>مجال محتوى الكتاب</b>	
منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا	مقدمة كتاب التربية المدنية تعطي القارئ لمحة عن محتوى الكتاب.	18
				الأهداف العامة للكتاب موضحة في المقدمة.	19
				ارتباط محتوى كتاب بالأهداف التعليمية .	20
				تدرج المعارف من البسيط إلى المعقد.	21
				تدرج المعارف من المعارف المكتسبة إلى المعارف الجديدة.	22
				مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.	23
				ارتباط المحتوى ببيئة التلميذ الطبيعية.	24
				ارتباط المحتوى ببيئة التلميذ الاجتماعية والثقافية.	25
				المحتوى ينمي اتجاهات التلميذ الايجابية.	26
				تناسب المحتومع الخصائص النمائية للتلميذ.	27
				خلو كتاب التربية المدنية من التكرار .	28
				احتواء الكتاب على مشاريع علمية.	29
منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا	<b>مجال الوسائل الإيضاحية والأنشطة الواردة في الكتاب</b>	

				احتواء الكتاب على توجيهات في استخدام الوسائل التعليمية.	30
				الأنشطة المقترحة في الكتاب مشوقة تراعي ميول ورغبات المتعلم.	31
				تنوع الرسومات والأشكال.	32
				الرسومات والصور المصاحبة للأنشطة تحفز المتعلم على التعلم الذاتي .	33
				تناسب وسائل الإيضاح في الكتاب مع مستوى التلاميذ.	34
				الأنشطة المقترحة تساعد على تنمية القدرات العقلية للتلميذ.	35
				صياغة الأنشطة في كتاب التربية المدنية واضحة و إجرائية.	36
				تسمح أنشطة التربية المدنية بممارسة أساليب تعليمية حديثة (حل المشكلات، الاستكشاف، تعلم تعاوني الخ.	37
				الأمثلة التوضيحية في كتاب التربية المدنية كافية للتلميذ.	38
				الأمثلة التوضيحية في كتاب التربية المدنية مناسبة للتلميذ.	39
				يحتوي كتاب التربية المدنية على أنشطة تساعد التلميذ على اكتساب معارف جديدة.	40
				الأنشطة التعليمية في كتاب التربية المدنية قابلة للتنفيذ.	41
				احتواء الكتاب على أنشطة جماعية.	42
				يتضمن الكتاب نشاطات إدماجية.	43
				<b>تقويم الأنشطة الواردة في الكتاب</b>	
				أسئلة كتاب التربية المدنية تدفع التلميذ على التفكير.	44
				تدرج أسئلة كتاب التربية المدنية من السهل إلى الصعب.	45
				الأسئلة المقترحة تقيس أهداف التعلم.	46
				الأسئلة الواردة تدفع التلميذ لتجنيد موارد مختلفة.	47
				الأسئلة الواردة تراعي الفروق الفردية.	48
				أسئلة كتاب التربية المدنية دقيقة وواضحة.	49
				الأسئلة المقترحة تسمح بقياس الموارد المكتسبة.	50
				احتواء الكتاب على أنشطة التقويم الذاتي .	51



				يتضمن الكتاب وضعيات تقييمية منسجمة مع المقاربة البيداغوجية المعتمدة في التدريس (المعارف، التوظيف، القيم والسلوكيات). 52
--	--	--	--	---

- من خلال تجربتك في ميدان التدريس هل محتوى كتاب التربية المدنية يخدم تلاميذ السنة الثانية  
ابتدائي؟

.....  
.....  
.....